


المنظومة
ALMANDUMAH

الآثارالاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الأسرة من وجهة نظرأعضاء هيئة التدريس بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام

رضا محمد حسن هاشم*

المستخلص

يهدف البحث إلى تشخيص الآثار الإيجابية والسلبية لجائحة كورونا على الأسرة من الناحية الاجتماعية والنفسية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وتحديد ما إذا كان هناك فروق إحصائياً في الآثار الاجتماعية والنفسية للجائحة على الأسرة ترجع لمتغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، الجنسية، سنوات الخبرة، الدور في الأسرة).

واعتمد البحث على المنهج الوصفي مع تطبيق استبانة على عينة تبلغ ١٦٧ عضو هيئة تدريس بعمادة السنة التحضيرية، وتوصل إلى عدة نتائج أبرزها، وجود آثار اجتماعية إيجابية على الأسرة، تتمثل في إعلاء شأن القيم المجتمعية، كقيمة التضامن والإحساس بالمسؤولية والتكافل.

وعلى الجانب النفسي كانت الجائحة بمثابة فرصة لزيادة أوقات العبادة وذكر الله وانعكاس ذلك على شعور الأسرة بالراحة النفسية.

أما أبرز آثارها السلبية على الأسرة من الجانب النفسي يتمثل في ارتفاع نسبة القلق والأرق والضيق النفسي لدى الأباء والأبناء لغلق المدراس واتباع نظام التعلم عن بعد، وتطبيق الاختبارات الإلكترونية، وقلق التخرج أثناء الجائحة، أما الآثار الاجتماعية السلبية للجائحة فكانت أقل ضرراً من الآثار النفسية على الأسرة.

الكلمات المفتاحية: جائحة، جائحة كورونا، الأسرة.

مقدمة:

ظهرت الأوبئة في العالم على فترات زمنية مختلفة، وشهد العالم منها في القرن العشرين وحده ثلاثة أوبئة، الأولى في بداية القرن وكانت الأنفلونزا الآسبانية عام ١٩١٨ والتي أصابت ما يقرب من ربع سكان الأرض، والثانية كانت الأنفلونزا الآسيوية عام ١٩٥٧، والثالثة جائحة هونج كونج عام ١٩٦٨، وعلى الرغم أن الجائحتين الثانية والثالثة كانتا أخف ضرراً من الأولى، إلا أن أعداد الوفاة في كليهما قاربت المليون إلى أربعة مليون شخص، أغلبهم من الأطفال وكبار السن، (أبو السعود، عبد العليم،٢٠١١، ص ٢٤٧).

* أستاذ مساعد بقسم أصول التربية - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس , جمهورية مصر العربية
البريد الالكتروني : dr.reda2000@gmail.com

تاريخ إستلام البحث : ٢١ / ٥ / ٢٠٢١ تاريخ قبول البحث : ٢٨ / ٦ / ٢٠٢١ تاريخ النشر الالكترونى : ٦ / ٢٠٢١

ومع بداية القرن الحادي والعشرين شهد العالم جائحة أشد وطأة مثلت كارثة أطلق عليها "جائحة كورونا المستجد" أو (COVID-19) والتي ظهرت في الصين في ديسمبر ٢٠١٩، ثم في بلدان أخرى مع بداية عام ٢٠٢٠ وأصابت عدد من الأشخاص فيها، ثم انتشرت بعد ذلك فيما يقرب من ١٨٥ دولة، لذا أطلقت عليها منظمة الصحة العالمية في ١١ مارس ٢٠٢٠ لفظ جائحة لانتشارها في أكثر من قارة، ولوجود ما يقرب من ١,٤ مليون إصابة مؤكدة، و٨٣٠٠٠ حالة وفاة على مستوى العالم في ذلك الوقت. (سراي، وعياد، ٢٠٢٠، ص ١).

وبدأت الدول تضع من الخطط والإجراءات للسيطرة على الفيروس والحد من انتشاره، كغلق المؤسسات التعليمية، وتعطيل العمل في المصالح والأسواق، ووضع قيود على السفر، وحظر التجول وغيرها من الإجراءات، ومع ذلك زادت حالات الإصابة به إلى ٤,٣ مليون حالة مؤكدة وأكثر من ٢٩٠,٠٠٠ حالة وفاة على مستوى العالم في مدة ثلاث شهور تقريباً من تاريخ ظهوره، مما اضطر الدول إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات التي كان لها أثارها الاقتصادية على المجتمعات المتقدمة والنامية على حداً سواء، كتخفيض حجم العمالة في المؤسسات. (Nicola, et al., 2020, p.190)

ليس ذلك فقط، بل امتدت آثارها إلى المجال الاجتماعي والنفسي للأفراد والأسر، حيث تعليق حضور المناسبات الاجتماعية كحفلات الزواج، والمشاركة في الجنازات، وصلاة الجماعة في المساجد والتجمعات العائلية للأعداد الكبيرة، والتجمعات في الأسواق والمولات والمتنزهات وغيرها، وارتفعت الصيحات تطالب الأفراد_بالبقاء في منازلهم وعدم الخروج إلا للضرورة، وباتت الأسر تعيش في أزمة بسبب العزلة التي فرضتها إجراءات الوقاية، وكان تأثير هذه الأزمة متباين على الأسر، حيث اعتبرها البعض فرصة للجلوس مع الأبناء ومتابعتهم واستعادة العلاقات الأسرية المفقودة بسبب الأنشغال بالبحث عن الرزق وزيادة مصادر الدخل، ومن ثم مزيداً من الشعور بالراحة النفسية والجسدية والسعادة، بينما رأها البعض نقمة حيث الإحتكاك المباشر و تحديات المواجهة والتفاعل عن قرب ومزيد من المشكلات الأسرية التي قد تؤدي إلى القلق والتوتر في العلاقات والاكتئاب، بل قد يصل الأمر إلى التفكك والانفصال لدى بعض الأسر.

ومن المتعارف عليع أن الأسرة تعد نواة المجتمع وأهم خلية فيه، إذا صلُحت صُلح المجتمع كله وإذا فسدت فسد المجتمع كله، وقوة الأسرة هي قوة للمجتمع وضعفها ضعف للمجتمع، ولاحياة للأسرة إلا باستتباب الأمن، ولايمكن أن يتحقق الأمن الأسري إلا في بيئة متماسكة ومترابطة (السلمي، ٢٠٢٠، ص ٧٨)، وهذا يضع المجتمع أمام مسؤولية البحث عن كل الحلول والبدائل الممكنة التي تحمي الأسرة وتحفظ كيانها، بالشكل الذي يمكنها من التغلب على هذه الأوبئة والأمراض والحالات الطارئة دون وقوع أضرار عليها.

مشكلة البحث:

يعيش العالم اليوم مشكلة كبيرة أثرت على جميع نواحي الحياة بشكل كبير وعلى الأسر بشكل مباشر في جميع بلدان العالم، ألا وهي جائحة كورونا المستجد، فحسب تقارير لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إلسكوا) الذي كشف عن أن المنطقة العربية تعاني من فقدان للوظائف بمعدل ٣,٨ مليون وظيفة، والذي يترتب عليه آثاراً اجتماعية ونفسية شديدة الخطورة حيث زيادة نسبة الفقر والبطالة، ومن ثم ارتفاع نسبة الطلاق والعنف الجسدي والنفسي ضد النساء والفتيات (منظمة التعاون الإسلامي، ٢٠٢٠).

وتعتبرجائحة كورونا وليدة أزمة صحية، لكنها مثلت كارثة إنسانية واجتماعية أسفرت عن تغيرات وتحولات في المجتمعات العالمية، وشكلت تحدي غير مسبوق أمام الأفراد والأسر خاصة في الدول النامية والعربية، فقد تطلب التعامل معها والحد منها اتخاذ إجراءات وقائية مثلت تغيرفي نمط حياة الأسرة، وفي منظومة العادات والتقاليد والممارسات المجتمعية اليومية.

وأصبحت الأسرة تعيش واقعاً اجتماعياً جديداً فرضته هذه الإجراءات، فالتباعد الاجتماعي وفرض قيود على الحركة، والعزل المنزلي، سيكون له تأثيراً سلبياً على الأفراد وعلى تعاملاتهم داخل الأسرة، فزيادة فترات الاحتكاك المباشر بين أفراد الاسرة الناتج عن التواجد لفترات طويلة في بيت واحد وبشكل غير معتاد، ومواجهة تحديات إدارة شؤن الأسرة وكيفية إحداث أرباب الأسر التوازن بين الدور المهنى والأسري في أنً ومكاناً واحد، وكيفية مساعدة الأبناء على التكيف مع الظروف الجديدة وقلق الدراسة والاختبارات عن بعد يؤدي إلى زيادة مستوى القلق والاضطرابات النفسية والاجتماعية والتوتر. (العزب، والجوهري،٢٠٢٠، ص ١٠٩).

يضاف إلى ذلك أنه متوقع أن يمتد أثر الجائحة الاجتماعي للنساء، حيث انخفاض دخل المرأة العاملة ودخل الأسرة وإلحاق الضرربالأطفال، وزيادة نسبة العنف الذي تعاني منه حالياً ٣٧ %من النساء في الدول العربية، وإلى العديد من المشاكل الاجتماعية التي تنعكس على الأسر كالفقر، وفقدان التماسك الاجتماعي والتمييز والاستبعاد للفئات الأكثر هشاشة.

إن التأثير الشامل للجائحة من حيث العلاقات والسلوكيات الاجتماعية لم يتم اكتشافه بالكامل بعد نظراً لاستمرار الجائحة، فكيف ستؤثر التدعيات الصحية والاقتصادية والمجتمعية لتفشي المرض على العلاقات الاجتماعية، مثل التماسك الأسري، والتفاعلات فيما بين الأزواج، والعائلة والأهل، لا تزال هناك أسئلة من الناس والخبراء والباحثين حول ما إذا كان الناس سيشعرون بشكل أو بآخر باالارتباط بالآخرين؟ (منظمة التعاون الإسلامي، ٢٠٢٠).

إن مقتضيات هذا الواقع ومتطلباته تحتم اليوم تشخيص الممارسات المجتمعية للأسرة وفق مستجدات هذا الفيروس، وتأثير الإجراءات الاحترازية المقررة في التعامل معه على السلوكيات الاجتماعية للأسرة وعلى البعد النفسي لها.

لذا نجد في هذا السياق كثيراً من المؤسسات العلمية والبحثية في دول العالم ووزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية تدعو منسوبيها لدراسة أثار هذه الجائحة من جوانب متعددة، ولأن عالم ما بعد كورونا سيختلف عن عالم ما قبل كورونا في كثير من المجالات، وسيتطلب ذلك إعادة هيكلة لكثير_من القطاعات والمؤسسات، وأليات جديدة في مواجهة قضايا المجتمع، من هذا المنطلق و في ظل قلة الدراسات العلمية في هذا الجانب رأت الباحثة ضرورة إجراء بحث على آثار هذه الجائحة الاجتماعية والنفسية على الأسر من أجل وضع مقترحات إجرائية تعالج أثارها السلبية، وتدعم الممارسات الأسرية الإيجابية الناشئة عنها.

في ضوء ماسبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

س١: ما الآثار الاجتماعية والنفسية الإيجابية لجائحة كورونا على الأسرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام؟

س٢: ما الآثار الاجتماعية والنفسية السلبية لجائحة كورونا على الأسرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل؟

س٣: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الأسرة ترجع لمتغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، الجنسية، سنوات الخبرة، الدور في الأسرة)؟

س٤: ما الجهود التى تبذلها المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة كورونا؟

س٥: ما المقترحات الإجرائية لمواجهة الآثار الاجتماعية والنفسية السلبية لجائحة كورونا على الأسرة؟

أهداف البحث: يهدف البحث إلى

١- تشخيص الآثار الإيجابية والسلبية لجائحة كورونا المستجد على الأسرة من الناحية الاجتماعية والنفسية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام.

٢- تحديد ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً في الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة ترجع لمتغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، الجنسية، سنوات الخبرة، الدور في الأسرة).

٣- إبراز الجهود التى تبذلها المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة كورونا.

٤- وضع لمقترحات إجرائية لمواجهة الآثارالاجتماعية والنفسية السلبية لجائحة كورونا على الأسرة.

أهمية **البحث:** ترجع أهمية البحث إلى

١- أهمية الأسرة في المجتمع كونها البناء الأول الذي ينشأ ويعيش فيه الأفراد، وإن درجة ترابطها استقرارها يؤثر على أفرادها وعلى صحتهم العقلية والنفسية، ومن ثم على انتاجياتهم.

- ٢- قلة الدراسات التي تمت في هذا المجال في الدول العربية وفي المملكة على حد علم الباحثة، مع دعوات العديد من مؤسسات المجتمع لإجراء مزيد من الدراسات لبحث أثرها- جائحة كورونا - على الأسرة والمجتمع والتقليل من تداعياتها.
- ٣- يمكن للأسر في المجتمعات العربية بصفة عامة والمجتمع السعودي ومجلس شؤئن الاسرة السعودي بصفة خاصة أن يستفيدوا من نتائج هذا البحث ومقترحاته، لمعالجة نقاط الضعف التي تأثرت بها الأسر، ودعم تداعيات الجائحة الإيجابية فيما يعود عليها بمزيد من التماسك.

حدود البحث: تحددت أهم حدود البحث فيما يلي

حدود موضوعية**:** اقتصرت الدراسة على تناول الآثار الاجتماعية والنفسية فقط لجائحة كورونا المستجد (كوفيد١٩) على الأسر دون التعرض للآثار الآخرى لها.

حدود مكانية: طبق البحث على أعضاء هيئة التدريس بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام بكافة فروع العمادة (الراكة- الدمام- القطيف) حيث تعمل الباحثة بها ومن ثم سهولة التواصل مع العينة وجمع معلومات البحث.

حدود زمانية: طبق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي١٤٤٢/ ٢٠٢١م

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تشخيص الوضع الحالي للظاهرة المدروسة- جائحة كورونا وأثارها الاجتماعية والنفسية - ووصفها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى فهم أعمق لها ولتداعياتها، من خلال الرجوع إلى الأدبيات التي تتعلق بالموضوع، بجانب تصميم وتطبيق استبانة لجمع المعلومات المطلوبة للبحث.

مصطلحات البحث: من أهم المصطلحات الواردة في البحث ما يلي

جائحة: Pandemic

تطلق كلمة جائحة على الوباء العالمي الذي يصيب بلداً أو أكثر عبر أكثر من قارة في العالم والذي ينتج غالباً عن فيروس جديد غير معروف، وهو ما حدث مع كورونا المستجد (خشبة،٢٠٢٠، ص ٤).

جائحة كورونا: Corona pandemic

وهي مرض معدي (وبائي)يصيب الجهاز التنفسي، وأطلق عليه (COVID-19) وCO اختصار لكلمة كورونا Corona Virus Disease، و٢٠١٩ ذلك العام الذي ظهر فيه الفيروس، وقد صنفته منظمة الصحة العالمية جائحة عالمية (Pandemic Global) في ١١ مارس ٢٠٢٠ بعد انتشاره وتفشيه في أكثر من قارتين ولخطورته، وبعد ٦ابريل ٢٠٢٠ أنتشر في قارات العالم كلها بإستثناء القارة القطبية الجنوبية. (خشبة، ٢٠٢٠، ص ص ٤،٥).

التعريف الإجرائي للأسرة: family

هي تلك الجماعة التي تتكون من زوج وزوجة وهما كيان الأسرة الأساسي، يعيشان معاً وبينهم تفاعلات اجتماعية، وقد تضم أولاد وأجداد وأحفاد أو بدونهم.

الآثار الاجتماعية والنفسية: Social and psychological effects

الآثر الاجتماعي: هوالتغيرات التي تطرأ على المجتمعات– إيجابية أو سلبية - نتيجة لمستجدات وعوامل معينة.

والآثر النفسي: هو التغيرات التي تطرأ على النفس البشرية– إيجابية أو سلبية -نتيجة لعوامل معينة.

أو فيما يتمخض عن بعض الظواهر الاجتماعية التي يعيشها الإنسان من نتائج تؤثر على حالته النفسية وفي شخصيته تأثيراً بارزاً، ويمكن أن تؤدي به إما إلى الاستقرار والتكيف أو إلى الانسحاب والتصدع من الوسط الذي يعيش فيه. (الشمري، ٢٠١٥، ص ١٤٧٢).

التعريف الإجرائي للآثار الاجتماعية والنفسية:

النتائج التي تمخضت عن فيروس كورونا المستجد، وأثرت على الأسرة ككيان اجتماعي وعلى علاقة أفرادها ببعضهم البعض، وعلى ممارساتهم سواءً بالسلب أو الإيجاب وانعكست على صحتهم النفسية.

مخطط البحث

المحور الأول: الإطار النظري ويتناول

- نبذه عن فيروس كورونا.
- الآثار السلبية والإيجابية لجائحة كورونا على الأسرة من الناحية الاجتماعية والنفسية.
- الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة كورونا.
- الدراسات السابقة.

المحور الثاني: الإطار الميداني (الطريقة والإجراءات)

وفيما يلي تناول كلا منهما بالتفصيل

أولا: الإطار النظري:

أ- نبذة عن فيروس كورونا:

شهد العالم على مر التاريخ الكثير من الأوبئة والأمراض الفتاكة التي أزهقت أرواح ملايين من البشر، منها ما أستطاع العالم مواجهته والحد منه، ومنها من ماعجز الطب عن مجاراته والحد من انتشاره، مما جعله وباءاً عالمياً يثير الفزع والرعب والهلع منه، فخلال سنوات القرن الماضي انتشرت فيروسات قاتله، مثل انفلونزا الخنازير والطيور، والأنفلونزا الآسيوية، وإيبولا، وسارس، وفي بدايات القرن الحادي والعشرين وبالتحديد في نهاية ديسمبر ٢٠١٩ ظهر في إحدى المدن الصينينة مدينة يوهان Whan فيروس كورونا المستجد ١٩ (الأمم المتحدة، ٢٠٢٠)، وهو مرض (وبائي) يصيب الجهاز التنفسي، وهو فصيلة كبيرة من الفيروسات التاجية التي تصيب الإنسان والحيوان، وتصيب البشر بعدوى الجهاز التنفسي الذي يترواح حدته بين نزلات البرد إلى الأمراض الأشد خطورة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، و المتلازمة التنفسية الحادة (سارس) .(منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠).

ب-الآثار السلبية لجائحة كورونا على الأسرة من الناحية الاجتماعية والنفسية

- **الآثار الاجتماعية:**

تعد الأسرة الوحدة الأساسية في العمران البشري والركن الأساسي في بناء المجتمع، وكما ورد في المعجم الوسيط بأنها الدرع الحصين (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٥، ص ٤١) الذي يشكل الرابطة القوية ومشاعر الرحمة والألفة لأفرادها، وهي المعنية بعملية التنشئة الاجتماعية ونقل الثقافة والعادات والتقاليد والقيم بين الأجيال، لذا فإن حمايتها من التفكك والانهيار أمر واجب على كل فرد وعلى مؤسسات المجتمع.

فمع انتشاروباء كورونا تعرضت الأسرة لمتغيرات ومستجدات آثرت على أدوارها ووظائفها وممارساتها اليومية، وأصبحت تعيش ظرفاً استثنائياً في ظل الإجراءات الاحترازية الوقائية، حيث انطلقت صحيات تطالب الأفراد بعدم الخروج من المنزل مثل" خليك بالبيت " و"بقاؤك بالمنزل مسؤولية وطنية " وتبعها إعلانات تطالب بالتباعد الاجتماعي مثل عبارة " في التباعد حياة، " "وحدك بمفردك بقاء لحياتك" "العزلة عن الآخرين تبعدك عن الخطر"(محمود، ٢٠٢٠، ص ٣).

هذه الظروف والأجواء انعكست سلباً على بعض الأسر من الناحية الاجتماعية كالتالي:

- قلة التواصل بين أفرادها حيث الاستخدام المتزايد للأجهزة الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت.

- زيادة العنف الأسري، وتوتر العلاقات العائلية نتيجة الاحتكاك المباشر بينهم لفترات طويلة، وفي هذا الصدد أشارت صحف عربية إلى تصاعدٍ العنف المنزلي عالمياً وفي بعض البلدان العربية أثناء تفشي وباء كورونا ومنع التجوال، مبررة ذلك بأن تواجد أفراد الأسرة على مساحة مغلقة ولفترات طويلة يؤدي إلى ضغط نفسي يمكن أن يتحول فيما بعد إلى عنف جسدي، خاصة ضد المرأة والطفل، لذا أطلق الأمين العام للأمم المتحدة "أنطونيو غوتيريش" نداءً عالمياً لحماية النساء من العنف الأسري خلال فترة الحجر الصحي. (كيف تحول البيت إلى مكان خطر بسب الوباء؟، ٢٠٢٠)، وفي المملكة المتحدة كان هناك أكثر من ٤٠٠٠ حالة اعتقال تمت بسبب جرائم العنف المنزلي منذ ٩ مارس.

- وفي الصين وردت تقارير عن زيادة العنف الأسري عقب أوامر الحجر الصحي والعزلة، وزيادة الغضب وضغط ما بعد الصدمة|، وهناك قلق مجتمعي بشكل متزايد بشأن المخاطر التي يتعرض لها الأطفال والأسر الضعيفة خلال هذه الفترة غير المسبوقة من العزلة، حيث أغلق مراكز رعاية الأطفال والمدارس أبوابها، بجانب الضغوط الإضافية التي تجعل العديد من الآباء يواصلون العمل بدوام كامل، ومن ثم تزايد مخاطرالإهمال للأطفال، وأن التغييرات الحادثة في روتين الحياة اليومية مزعجة ومربكة وصعبة على الأطفال الصغار (Humphreys, Myint, &Zeanah,2020.p.1)، لذا أصدرت لجنة الصحة بالصين مبادئ توجيهية لطوارئ التدخل في الأزمات النفسية للأشخاص المتضررين من COVID-19 بواسطة المؤسسات والجامعات الطبية، وفتحت منصات عبر الإنترنت لتقديم خدمات الإستشارة النفسية للمرضى من أفراد الأسرة. (Duan, ZhuL,2020, p.300)

- حدوث إساءة في المعاملات المنزلية بسبب عدم الاستقرار داخل المنزل وقلة خيارات الدعم، ففي المملكة المتحدة توجد زيادة بنسبة ٢٥٪ في مكالمات الخط الساخن للاستغلال المنزلي، وزيادة بنسبة ٧٥٪ في عمليات بحث على Google بدعم العنف المنزلي.

- امتد آثر الجائحة ومخاطرها ليصل إلى الأطفال والطلاب الذين عانوا من إغلاق المدارس والجامعات مما تسبب في حدوث اضطراب كبير في الروتين اليومي مع وجود قلق الاختبارات وإلغاء التخرج. (Alradhawi, Shubber,Sheppard and Ali, 2020,p.147))

- فرضت العزلة الاجتماعية تقليل الزيارات وعدم المشاركة في المناسبات وهذا مخالف للفطرة الطبيعية للإنسان، فهو كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين.

- الإجهاد الصحي والاقتصادي والآثار الاجتماعية لكوفيد-١٩ أدت إلى اضطرابات في التعليم وزيادة المخاوف من ارتفاع نسبة الفقر والبطالة، وظهور أنماط جديدة للسلوكيات السلبية (منظمة التعاون الإسلامي ،٢٠٢٠).

- الخلافات الأسرية للأزواج مع الزوجات خلال فترة الحجر المنزلي، إذ باتوا يقضون ساعات طويلة داخل المنزل، الأمر الذي فرض عليهم التدخل في إدارة شؤون المنزل والأبناء، ما آثار حفيظة الزوجات نتيجة اختلاف وجهات النظر. (عابد، ٢٠٢٠).

- **الآثار النفسية:**

- أثرت الجائحة على الصحة الجسدية والعقلية، والحياة الاجتماعية، والعلاقات اليومية الروتينية بين أفراد الأسرة، وهناك إحساس متزايد بالضائقة لدى كل من البالغين والأطفال في الأسرة، حيث الشعور بالاختناق وإنهاك الأطفال وكلها مصدر للضيق يؤدي إلى التعصب ضد أفراد الأسرة.

- زيادة نسبة القلق والاكتئاب نتيجة الشعور العام بالخسارة (فقدان الدخل أو الروتين أو التفاعل الاجتماعي).

- شعور الفرد بالوحدة النفسية لافتقاده الحب والتقبل من الآخرين نتيجة عدم الإنخراط في علاقات مشبعة مع الأفراد في الوسط المحيط به.

- إحساس الفرد بالتذمر والضجر والملل نتيجة ممارسة التباعد الاجتماعي.

- الشعور باليأس والإحباط الناتج عن ضعف الأمل وعدم معرفة الفرد لوقت إنتهاء الجائحة.

- البقاء في البيت لفترات طويلة فرض نمط حياة جديد على كثير من الأسر، وزاد من الضغوط النفسية، حيث قلة الحركة واضطرابات النوم نتيجة التفكيروالقلق النفسي (عابد، ٢٠٢٠).

ت-الآثار الإيجابية لجائحة كورونا على الأسرة من الناحية الاجتماعية والنفسية:

- هناك نظرة أكثر تفاؤلاً تنظر للجائحة على أنها فرصه لأن تعيد الأسرة حساباتها، وتعيد النظر في العلاقات بين أفرادها.

- يقول علماء الاجتماع إن المعاناة والمشقة الدائمة تبني روابط أقوى، فهذا "براد ويلكوكسلأكسيوس" أستاذ علم الاجتماع ومدير مشروع الزواج الوطني في جامعة فرجينيا يذكر أن المجتمع عندما يواجه تحدي كبير يكون التركيز بدرجة أكبر على الأسرة، ويرى آخرون أن الارتباط والعلاقات بين أفراد الأسرة تقوى وتزداد نتيجة قضاء مزيد من الوقت معاً وقلة استخدامهم للأجهزة الإلكترونية ويصبح المنزل بمثابة الكل في واحد. (Pandey, ٢٠٢٠).

- رأى البعض أن أول أثر اجتماعي إيجابي لجائحة كورنا على الأسرة أنها أوجدت ما يسمى "بالعائلة الرشيدة"، فبعد أن كان أفراد العائلة في حالة تباعد فيزيائي واجتماعي طوال اليوم ولا يجلسون معاً إلا قليلاً، كان البقاء في المنزل بمثابة قيمة كبيرة لتصحيح كثير من الممارسات السلوكية للأبناء والآباء معاً. (محمود، ٢٠٢٠، ص ١٢).

- الشعور بالهدوء النفسي بدلاً من صخب الروتين اليومي المتسارع، حتى نمط التفكير العائلي بدأ يتسم بالتخطيط للمستقبل، والتفكير في إدارة الازمة، والشعور بالمسؤولية لدى الجميع، فما كانت تنشده نظريات التربية منذ عقود طويلة في الأسرة تحقق في شهور قليلة، وأصبح لدى الأسرة وقت كبير لأن يجتمع أفرادها في المنزل على مدار الساعة.

- مثل التباعد الاجتماعي فرصة لدى بعض الأسر لأن تعيش حالة فريدة من نوعها، حيث يجتمع أفرادها في بيت واحد ولفترات طويلة ويتشاركون معاً أوقاتهم في حالة من الانسجام، وأصبحوا جميعاً أمام مسؤوليات اجتماعية تفرض عليهم المشاركة والتعاون وتعزز القيم، وتبادل الأدوار في أداء المهام الأسرية.

- التواصل مع الأبناء عن قرب، وإكسابهم بعض المهارات، والتعرف على احتياجاتهم وميولهم ومساعدتهم على تخطي المشكلات الحياتية.

- فرصة لغرس القيم الدينية والاجتماعية من خلال صلاة الأسرة جماعة في المنزل، وقراءة القرآن، وتناول الوجبات بشكل جماعي.

- ممارسة الأنشطة الرياضية، وتوفير وقت للتواصل مع الأهل والأصدقاء من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

- تنمية المهارات الشخصية وحضور دورات ومحاضرات (ياسين، ٢٠٢٠/٤/٤).

- ساعد التباعد الاجتماعي والعمل عن بعد على الهدوء والتفكير في أمور مستقبلية.

- اعتبرها البعض فرصة لتغيير نمط الحياة، والتخلص من الروتين القاتل، فقد جاءت هذه الأزمة فغيرت كثيراً من العادات السلبية، وهذا التغيير كان فرصة من أجل التقارب العاطفي والتلاحم الأسري.

- كانت فرصة من أجل العودة إلى الله تعالى بالتضرع والعبادة والدعاء، وفرصة للمحاسبة، وهيكلة الأولويات، وتصحيح الخطأ، والانطلاق الصادق إلى البر، والخير، والمحبة، والمعروف. (عابد، ٢٠٢٠).

ث- جائحة كورونا وجهود المملكة العربية السعودية لمواجهتها

بدأت الجائحة تتفشى بين الأفراد والمجتمعات، وأفادت منظمة الصحة العالمية قي بيان لها في٧ مارس ٢٠٢٠ بارتفاع أعداد المصابين بفيروس كورونا حول العالم في الأشهر الثلاثة الأولى، والذي بلغ

١٠٠ ألف مصاب، وفي غضون ١٢ يوما فقطزاد ١٠٠ ألف أخرى، ومع زيادة أعداد الوفيات والمصابين تحول الموقف إلى أزمة (الأمم المتحدة، ٢٠٢٠).

والأزمة تعبر عن موقف وظروف حرجة تمر بها المجتمعات وتولد حالة من عدم الاستقرار وتتطلب المواجهة والتغلب عليها بطرق غير تقليدية، وتستلزم تغيير مفاجئ في الإجراءات وطرق المعالجة (السلمي، ٢٠٢٠، ص ٧٨) وتغيير في الممارسات سواء على المستوى العام للدول ومؤسساتها أو على مستوى الأفراد والأسر وأنشطتها اليومية، وقد تكون هذه النتائج إيجابية في بعض الأحيان ومرغوب فيه، وقد تكون سلبية ومفزعة وتولد حالة من عدم الرضا.

ولقد انتشر الفيروس في كثير من البلدان الاوربية والعربية وكان انتشاره محدود في الدول العربية مقارنة بمناطق أخرى من العالم (في دول مثل إيطاليا وإسبانيا وإيران)، ومع ذلك اتجهت حكومات البلاد العربية لبذل المزيد من الجهود لاحتوائه، وكان للمملكة العربية السعودية جهود رائدة ومكثفة قي هذا الإطار.

ففي ٤ مارس٢٠٢٠ قامت بتعليق الدخول للمملكة لأغراض العمرة، وتعليق دخول مواطني دول الخليج الى مكه والمدينة، وتعليق الدراسة وسفر المواطنين والمقيمين إلى المناطق الموبوئه، وتعليق كافة الأنشطة الرياضية والرحلات الجوية من وإلى المملكة، وتعليق كافة المناسبات وقاعات الأفراح ودور السينما، والمنافذ البرية والتجمعات، وتعليق الحضور لمقرات العمل الحكومية، وإيقاف صلاة الجمعة والجماعة، ومنع التجول من الساعة السابعة مساءً وحتى السادسة صباحاً. (التقرير الإعلامي اليومي لمستجدات كوفيد ١٩، مركز التواصل والمعرفة، ٢٠٢٠).

ومع استمرار الوباء قامت بالأتي:

- إعداد ادلة إجرائية وإرشادية لمكافحة العدوى، واستعدادات المرافق الصحية، وتوفير نظام الفرز التنفسي، وغرف العزل، ومحطات نظافة اليدين، بالتعاون مع قسم مكافحة العدوى في القطاعات الصحية.

- تدريب الموظفين على المبادئ الأساسية لمكافحة العدوى، (كاستخدام معدات الحماية الشخصية وطرق تعقيم اليدين، والكشف المبكر، وتحديد الكميات المطلوبة من معدات الحماية الشخصية ومعقمات اليدين ونسبة استهلاكها في المنشآت الصحية، بالتعاون مع فرق مكافحة العدوى، اعتماد المختبرات إجراء فحص كوفيد-١٩ من قبل المركز الوطني للوقاية من الامراض ومكافحتها.

- إصدار أدلة إرشادية لكافة شرائح المجتمع في الأماكن العامة مثل المساجد والمدارس والأسواق وأماكن العمل ووسائل النقل العام وغيرها.

- إصدار دليل توعوي للوقاية من كوفيد-١٩ والمخاطر المترتبة على عدم اتباع النصائح والإرشادات بمختلف اللغات لضمان وصولها للجميع بالتعاون مع فرق التوعية الصحية.

- إعداد دليل الحجر الصحي والعزل المنزلي.

- قيام الإدارة العامة للشؤون الاكاديمية والتدريب بإعداد ورفع الدورات التدريبية على المنصة التعليمية الالكترونية لكافة الممارسين الصحيين.

- عقد دورات تدريبية عن بعد في التعامل مع الجائحة فيما يتعلق بالتغذية الصحية والتي بلغت أكثر من ١٤ دورة ومحاضرة توعوية.

- تقديم أكثر من ١٢ محاضرة إلكترونية لاستعراض آخر المستجدات العلاجية وطرق الممارسة أثناء جائحة كوفيد-١٩ وبلغ عدد المستفيدين ١٧,٨٠ متدرب.

- تقديم العديد من المحاضرات للدعم النفسي من الأطباء النفسيين والإخصائيين النفسيين عن بعد للمصابين وأسرهم حيث بلغ عدد المحاضرات أكثر من ٢٠٠ محاضرة.

- تقديم الهيئة السعودية للتخصصات الصحية العديد من الندوات الإلكترونية المباشرة والتي بلغ عدد الحضور فيها 271,267 ممارس، وهي عبارة عن سلسلة إلكترونية أسبوعية حول جائحة كوفيد-١٩. (وزارة الصحة السعودية، ٢٠٢٠)

- ولحماية الأسر وتقديم الدعم لهم أنشئت صندوق تبرعات نقدية بشراكة بين وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية والهيئة العامة للأوقاف، لتقديم خدمات الإغاثة والخدمات المجتمعية، وينفذ المبادرات عبر جمعيات أهلية معتمدة لديها المقدرة على الوصول إلى المستفيدين والتحقق من حاجاته.

- حماية أفراد الاسرة من العنف الأسري بأي شكل من أشكاله سواء الاستغلال، أو إساءة المعاملة الجسدية، أو النفسية، أو الجنسية من خلال جهة مختصة وهي الإدارة العامة للحماية الأسرية.

- إصدار دليل تعريفي متكامل للعنف الأسري وأشكاله وقياس شدته(المنصة الوطنية الموحدة، الحكومة الرقمية، ٢٠٢٠)

- إطلاق مجلس شورى الأسرة بالمملكة مبادرات عدة هدفها الأساسي حماية الأسرة والتغلب على آثار كورونا المتوقعة ونشر الوعي المجتمعي، ومن هذه المبادرات تلك التي أصدرها على سبيل المثال بعنوان " الأسرة أولاً "، حيث يتم بث رسائل إعلامية توعوية بالشراكة مع عدد من الجهات الحكومية والخاصة، لمساعدة الأسرة على تحقيق التوازن بين الواجبات الأسرية والالتزامات الوظيفية وتعريفهم بأفضل الأساليب التي تساعدهم في هذا الجانب، ومساعدة الوالدين على استثمار أوقاتهما بعد الانتهاء من العمل الرسمي (عن بعد) بشكل مثالي، والتوعية بأهمية التخطيط الأسري الجيد، وتكامل الأدوار بينهما بما يحفظ كيان الأسرة، مع الالتزام بالتباعد الاجتماعي ومنع التجول الكلي والجزئي(السعودي يسعى إلى تخفيف أثار الجائحة داخل المنازل، ٢٠٢٠).

ج- الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بعمل مسح للدراسات التي تناولت وباء كورونا (كوفيد ١٩) وتداعياتها على الأسرة من الناحية الاجتماعية والنفسية، وعلى حد علم الباحثة وجدت أنها قليلة، خاصة التي تناولت البعد الاجتماعي، وقد يرجع

ذلك لحداثة الموضوع والجائحة، وسيتم عرض ملخص للدراسات الميدانية التي تناولت وباء كورونا المستجد وتعرضت بشكل مباشر لأثرها على الأسرة أو فئات آخرى أولاً، ويليها الدراسات النظرية التحليلية التي تناولتها ولها صلة بموضوع الدراسة كالتالي:

١- دراسة اليوسيفي(٢٠٢٠) بعنوان **التحديات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية التي تواجه الاسرة الليبية في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩)** وهدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي تواجه الأسرة الليبية في ظل جائحة كورونا، وهي دراسة تحليلية اعتمدت على المنهج الوصفي، وعلى المنشورات والدوريات والوثائق واستطلاع للرأي لجمع المعلومات، وتوصلت إلى أن الأسرة الليبية تعرضت للعديد من التحديات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية في ظل انتشار هذه الجائحة، جاءت مرتبة ترتيبا حسب أراء المواطنين، منها تدهور ألاوضاع الاجتماعية كنتجة للتحديات الاقتصادية التي واجهت العديد من الأسر ، وبروز ظاهرة الفقرالمؤقت الذي قد يتحول إلى فقردائم بسب هذه الجائحة، مما انعكس نفسياً على الأسر الليبية من حيث الخوف من المجهول والإحباط والقلق المستمر، وازدياد العنف الأسرى خلال الحجر الصحي وضعف الترابط الاجتماعي والشعور بتجميد العلاقات الأسرية، وضعف التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الأقارب، والتذمر والقلق من الوضع العام وزيادة الصراعات الأسرية مما انعكس سلباً على الصحة النفسية والخوف من المستقبل والشعور بالملل والعصبية.

٢- دراسة السلمي (٢٠٢٠) **بعنوان جائحة كورونا وآثارها الاجتماعية على الأسزة، دراسة وصفية على عينة من الأســـر السعودية بمدينة جدة،** وهدفت إلى التعرف على آثار كورونا الاجتماعية على عينة من الأسر السعودية بمنطقة جدة ، واعتمدت على المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات من العينة التي بلغت (١٤٢) فرد من أرباب الأسر، وتوصلت إلى أن الأثارالاجتماعية السلبية للجائحة على الاسر السعودية ضعيف، وهذا يدل على وعي الأسرة بواجباتها ومسؤلياتها للحد من الجائحة، ووجود خوف لدى الأسر من الأصابة بالفيروس لسرعة انتشاره، ودور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع آثارالجائحة على الأسر كان متوسط.

٣- دراسة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٠) بعنوان **أثر فيروس كورونا المستجد على الأسر المصرية حتى مايو ٢٠٢٠،** وتهدف إلى إلقاء الضوء على أكثر المشاكل التي تعاني منها الأسرالمصرية وأفضل الطرق التي تساعدها لمواجهة تلك الازمة، وقام الجهاز بإلحاق جزء من إستمارة بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك ٢٠٢٠/٢٠١٩ بهدف قياس آثر فيروس كورونا على الأسرة المصرية والتي يتم استيفائها عن طريق التليفون بواسطة فريق عمل البحث لنفس أسر البحث، حيث تشمل الاستمارة عدة أقسام تغطى أثار فيروس كورونا المستجد على نمط الحياة اليومي للأسر المصرية، وتوصل فيها إلى أن ٦١,٩٪ من إجمال الأفراد تغيرت حالتهم العملية، وأفاد حوالى ربع الأفراد بثبات الدخل منذ ظهور الفيروس، أما أغلبية الأفراد ٧٣,٥٪ أفادوا بأن الدخل انخفض بسبب الإجراءات الاحترازية، يلى ذلك التعطل ٣٥,٥٪ ، ثم انخفاض الطلب على النشاط ٣١,٥.%، يضاف إلى ذلك وجود تغير في نمط استهلاك الأسرة نتيجة إغلاق المدارس والمطاعم والمقاهي وساعات الحظر لمواجهة الفيروس.

٤- دراسة كاو فانج وآخرون Cao Fang, et al. (٢٠٢٠) بعنوان **التأثير النفسي لوباء COVID-19 على طلاب الجامعات في الصين،** اهتمت بدراسة أُثر كورونا على الطلاب، وطبق استبيان على عينات

من طلاب كلية الطب Changzhi، بجانب مقياس اضطراب القلق العام، واستجاب على الاستبيان ٧١٤٣ طالب، وأشارت النتائج إلى أن ٠,٩٪ من العينة كانوا يعانون من قلق شديد و٢,٧٪ من قلق معتدل و٢١,٣٪ من قلق خفيف، كما أن الاستقرار داخل الأسرة والعيش مع الوالدين كان من العوامل الوقائية ضد القلق، علاوة على ذلك كان وجود أقارب أو معارف مصابين بفيروس كورونا عامل خطر لزيادة قلق طلاب الجامعات، وارتبطت الضغوطات ذات الصلة بكورونا كالآثار على الحياة اليومية، والتأخر الأكاديمي- بشكل إيجابي بمستوى أعراض القلق لدى طلاب الجامعات الصينيين خلال الوباء، وارتبط الدعم الاجتماعي سلباً بمستوى القلق.

٥- دراسة منظمة أطباء العالم في تركيا DunyaDoktorlarıDerneg(2020) بعنوان **الآثار النفسية والاجتماعية لفيروس كوفيد -١٩ - تقرير تحليل الوضع لاحتياجات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي للاجئين السوريين في تركيا،** بهدف معرفة آليات مواجهتهم لهذه الآثار على المستوى الفردي والعائلي والاجتماعي، ومن ثم تقديم دليل يسهم في معالجة آثار الجائحة عليهم من هذان الجانبين، و قد استغرق جمع البيانات ٣ أسابيع من ٤ مايو ٢٠٢٠ حتى ٢٨ مايو٢٠٢٠ ، وتم إجراء مقابلة ذات أسئلة مفتوحة ومغلقة على عينة مقدارها ١٢٣(لاجئ)، وتوصلت الدراسة إلى أن ١٩٪ من العينة أفادت بالرغبة في تلقي رعاية ودعم نفسي واجتماعي بشكل إيجابي، والاهتمام بأنشطة جماعية، وإرشاد نفسي للأطفال وأولياء الأمور، و أن قلة مصادر الدخل ترتب عليها اتباع طرق جديدة لتلبية احتياجاتهم الأساسية، بجانب تغيير روتين الحياة اليومية بسبب حظر التجوال وعدم الخروج للصلاة في المسجد، واقترحوا رفع مستوى الوعي بالصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي من جانب الإعلام.

٦- دراسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني وهيئةالأمم المتحدة للمرأة (٢٠٢٠) بعنوان **أثر جائحة كورونا في مجالات الصحة والعنف الأسري والاقتصاد بحسب النوع في الأردن،** وهي تركز على تحليل آثار كورونا على الجوانب الصحية والاجتماعية والاقتصادية في الأردن من منظور النوع الاجتماعي منذ بدايات انتشار الوباء وحتى أواسط عام ٢٠٢٠ بهدف الوقاية منها، خاصة وأن هناك موجات لاحقة للوباء، واستندت هذه الدراسة على دراسة أجراها مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية، واعتمدت على مسح وطني عبر التليفون مع عينات ممثلة لفئات من الإناث تبلغ ٦٦٣ بنسبة (٥١٪) و٦٣٧ بنسبة (٤٩٪) من الذكور، واعتمدت على مسوح آخرى أجرتها مراكز البحث والدراسات، واستعرضت واقع الخدمات الصحية قبل وبعد انتشار كورونا في مجال الصحة الإنجابية والنفسية والأثر الاقتصادى المباشر على الصحة، وتناولت أيضا بالتحليل العنف الأسري في ظل اضطرار الأسر للبقاء في المنزل وحظر التجوال والعمل عن بعد من المنزل ولفترات طويلة، وأكدت أن إدارة حماية الأسرة سجلت في أول شهر الحظر زيادة في حالات العنف بنسبة ٣٣٪ مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، وهي نسبة مماثلة لما شهده العالم من ارتفاع نسبة العنف الأسري وقدمت توصيات لعمل برامج للوقاية من العنف الأسري وبناء القدرات ، ثم أجرت تحليلاً وتقييما لآثار كورونا على مشاريع المرأة الاقتصادية ووضعها في سوق العمل ثم قدمت توصيات تتعلق بالتمويل لمشاريع المرأة.

٧- دراسة زيبجنو وآخرون .Zeppegno, et al(٢٠٢٠) بعنوان **التأثير النفسي لفيروس كورونا الجديد: الدروس المستفادة من الصين والدعوة لتدخلات الأزمات في الوقت المناسب في إيطاليا،** أجرى الباحثين مراجعة مصغرة للآدب بحثاً عن دراسات تركز على التأثير النفسي لكوفيد ١٩، و

أسفرت النتائج عن اختيار ٣٤ ورقة تركز على العلاقة بين Covid-19 والصحة النفسية، و٩ مراسلات، و٨ رسائل لمحررين، ٧و تعليقات، و٣ افتتاحيات، و٤ دراسات، وتقريران موجزان، وتم تنفيذ معظم المقالات في الصين، وركزت على عامة السكان والفئات الأكثر هشاشة في المجتمع كالمرضى النفسيين و كبار السن و العمال المهاجرين الدوليين و المشردين، وأجمع الباحثون على أن Covid-19من المرجح أن يزيد من خطر مشاكل الصحة العقلية والاضطرابات النفسية لدى المرضى والأشخاص المعرضين للمرض والموظفين، وقد تظهر بعض الأعراض مثل الأرق واضطرابات الاكتئاب والقلق، واضطراب ما بعد الصدمة، والمخاطر الانتحارية، والخلاصة أنه لا ينبغي تجاهل تجربة الصين في رعاية الصحة العقلية في هذه اللحظة، وهذه التجربة ينبغي أن تساعد جميع البلدان التي تواجه Covid-19 ، ومن بينها إيطاليا.

٨- دراسة نيكولا وآخرون .Nicola, et al (2020) بعنوان **الآثار الاجتماعية والاقتصادية لوباء فيروس كورونا COVID-19 : مراجعة**، وهي دراسة نظرية تهدف إلى معرفة تأثير COVID-19 على بعض الجوانب الاقتصادية العالمية ، مع التركيزعلى قطاعات الزراعة والبترول، والتصنيع والتعليم والعناية بالصحة وصناعة الأدوية، ثم تناول الجانب الاجتماعي، وأشارت إلى أن إجراءات الإغلاق والتشتيت الاجتماعي لمنع انتشار الوباء مثلت مخاوف كبيرة على الأسرة من زيادة مستويات العنف المنزلي، والتي تشمل الاعتداء الجسدي والعاطفي نتيجة العاب الفيديو المنزلية، حيث أبلغت إحدى المؤسسات الخيرية البريطانية المعنية بالعنف المنزلي عن زيادته بنسبة ٢٥٪ في المكالمات التي تم إجراؤها للخط المساعدة منذ الإعلان عن إجراءات الإغلاق، وأن الأشخاص المستضعفين أكثر تعرضاً للإساءة، وقد نشرت حكومة المملكة المتحدة إرشادات حول كيفية التعرف على العنف المنزلي وكيفية الإبلاغ عنه، وزادت الألعاب عبر الإنترنت وزادت صناعة ألعاب الفيديو، ومن ثم هناك حاجة إلى خطة تنمية اجتماعية واقتصادية واسعة.

٩- دراسة محمود (٢٠٢٠) بعنوان **التباعد الاجتماعي وآثاره التربوية في زمن كوفيد ١٩ المستجد (الكورونا)** وقد اعتمدت على **أسلوب التحليل الفلسفى للآثار التربوية للتباعد الاجتماعى** وكيف يمكن للمجتمعات التكيف والتعايش مع الأوبئة والجوائح، والمدى الذى معه ستنشأ نظريات ومفاهيم مستحدثة بناء على الظروف العالمية، وركزت الدراسة على التمييز بين التباعد الاجتماعي، ومداخل اجتماعية أخرى مثل الاستبعاد الاجتماعي والتهميش الاجتماعي، وأوجدت الدراسة مصطلحاً جديداً ناجماً عن التباعد الاجتماعي وهو "التقارب الافتراضي"، كآلية للتعامل مع التباعد الاجتماعي، وانتهت إلى وضع مجموعة من السيناريوهات المستقبلية لما بعد التباعد الاجتماعي، بجانب إبراز أهمية الإرشاد الأسري، ورعاية النساء والأطفال والمسنين ووضعهم في قائمة الأولويات للحفاظ على صحتهم النفسية والجسدية، وضرورة التكاتف والتعايش والتكيف مع الظروف المستجدة من أجل البقاء.

١٠- دراسة إينشاوستي وآخرون .Inchausti, et al (٢٠٢٠) **بعنوان التدخل النفسي و COVID-19: ما نعرفه حتى الآن وما يمكننا فعله**، وهذه الدراسة تقدم إطار تحليلي لفهم التحديات الرئيسية للرعاية الصحية النفسية للأفراد أثناء الجائحة وحددت ثلاث مجموعات يمكن أن تستفيد من الأساليب النفسية للصحة العقلية و التدخلات المتعلقة بـ COVID-19 الفئة الأولى المهنيون المتخصصون في الرعاية الصحية، والثانية هم الأفراد الذين تعرضوا للأزمة أو لأحداث مؤلمة مثل فقدان أحد الأحباء وتهديدات لصحة الفرد وعدم القدرة على العمل وكسب الرزق ، و الثالثة الأشخاص الذين يعانون من

أمراض نفسية موجودة مسبقًا ومعرضين لخطر متزايد للإصابة بالمشاكل النفسية، وقد يتفاقم وضعهم الحالي بسبب العزلة الشديدة و التباعد الاجتماعي، وتوصلت إلى أن فيروس كورونا له تأثير مدمر كبير على المجتمع ، وشكل تحديات كبيرة أمام توفير خدمات الصحة العقلية في وقت الأزمات، إلاأنه لا تزال هناك بيانات محدودة حول تأثيرات الصحة النفسية للأزمة الحالية، ولكن الأدلة من الأوبئة السابقة (مثل MERS و SARS) أثبتت وجود تأثير لهم على الصحة النفسية.

١١- دارسة سلادينو وآخرون Saladino, et al. (٢٠٢٠) **بعنوان التأثير النفسي والاجتماعي لـ Covid-19: وجهات نظر جديدة للرفاهية ، علم النفس الأمامي**، كان لوباء Covid-19المستجد آثار نفسية واجتماعية كبيرة على السكان،حيث أثرت المسافة الاجتماعية والتدابير الأمنية على العلاقة بين الناس وإدراكهم للتعاطف مع الآخرين، وقد ركزت هذه الورقة على محورين: الأول تقييم الآثار النفسية والاجتماعية للوباء على السكان، ومعظمهم من الأطفال وطلاب الجامعات والمهنيين الصحيين، و الثاني تحديد آفاق جديدة للتدخل على أساس الأجهزة الرقمية والإنترنت، وبما يتماشى مع تدابير الضمان الاجتماعي وتعزيز الصحة النفسية، واقترحت الورقة للوقاية الأولية دراسة تأثير الوباء على السكان المعرضين للخطر لتقليل الأعراض المتعلقة بالتوتر، وتقديم استشارات نفسية محددة عبر الإنترنت بناءً على الهدف (الطلاب والموظفون الطبيون وأولياء الأمور والمعلمون)، والوقاية الثانوية تتمثل في التغلب على قيود التفاعل البشري القائم على الأجهزة الرقمية وتطوير مساحات جديدة من التواصل بين المجتمع، وأدوات جديدة للدعم والعلاج النفسي ، وتدريب الجيل القادم من المعالجين النفسيين على إدارة الأجهزة عبر الإنترنت وتنفيذ مهاراتهم التكيفية والشخصية.

التعليق على الدراسات السابقة

تناولت هذه الدراسات تأثير الجائحة على الأسر والمجتمعات وفئات آخرى كالطلاب واللاجئيين من الناحية الاقتصادية والنفسية و الاجتماعية والصحية، و تنوعت مابين دراسات تحليلية نظرية كدراسة (اليوسيفي ،٢٠٢٠) و(محمود ٢٠٢٠) وانشستي وآخرون (Inchausti et al. 2020) ونيكولا وآخرون (Nicola, et al. 2020) وسلادينو وآخرون (Saladino et al. 2020) و زيبجنو وآخرون (Zeppegno et al. 2020) وبعضها كان دراسات ميدانية اعتمدت على مسح واستطلاعات للرأي كدراسات (السلمي، ٢٠٢٠) و(المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني،٢٠٢٠) و(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء بمصر،٢٠٢٠) و(منظمة أطباء العالم في تركيا، ٢٠٢٠) ودراسة كان فانج وآخرون (Cao Fang, et al. 2020)، وتنوعت مجتمعات الدراسة حيث المجتمع الليبي والمصري والأردني والصينى، والسعودي ، وبعضها تناول الآثارالاجتماعية والاقتصادية معاً، والبعض ركز على جانب واحد فقط كالنفسى أو الاجتماعي، ويختلف البحث الحالي عن هذه الدراسات في التركيز على الآثار الاجتماعية والنفسية الإيجابية والسلبية للجائحة على الأسرة، اعتماداً على أراء عينة من أعضاء هيئة التدريس تمثل أسر من جنسيات متنوعة ولهم أدوار مختلفة داخل الأسر (أب، أم ، أبن، أبنه) بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام، وفيما يقدمه البحث من مقترحات إجرائية تفيد الأسر العربية بشكل عام، واستفاد البحث الحالي من هذه الدراسات في بناء الإطار النظري ودعم مشكلة البحث وتفسيرنتائجه.

ثانياً الإطار الميدانى: الطريقة والإجراءات:

- **مجتمع البحث:**

تمثل مجتمع البحث في جميع أعضاء هيئة التدريس بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من رتبة (أستاذ- أستاذ مشارك- محاضر – معيد).

- **عينة البحث:**

تم تحديد عينة البحث بحيث تمثل المجتمع_الأصلي من خلال استخدام معادلة " مدخل رابطة التربية الامريكية" لكيرجسي ومورجان (Kergcie& Morgan, 1970) والتي حددت الحد الأدنى لحجم العينة بعدد (١٦٧) عضو بالإضافة إلى (٥٠) عضو للعينة الاستطلاعية من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية للبحث، ويوضح جدول (١) وصف عينة البحث.

جدول (١)

وصف عينة البحث الكلية وعينة تقنين الاستبانة والعينة الاساسية

العينة	العدد	النسبة%
المجتمع الأصلي	٢٧٣	١٠٠,٠٠
عينة البحث	١٦٧	٦١,١٧
العينة الاستطلاعية	٥٠	١٨,٣٢

يتضح من جدول (١) أن إجمالي عينة البحث الأساسية (١٦٧) عضو بنسبة بلغت (٦١,١٧٪) من إجمالي المجتمع االأصلي للبحث والبالغ عدده (٢٧٣) عضوهيئة تدريس ومعاونيهم بالعمادة

جدول (٢)

عدد المستجيبين على الاستبانة وفقا لمتغيرات البحث

(النوع، الحالة الاجتماعية، الجنسية، عدد سنوات الخبرة، الدور في الاسرة)

(ن=١٦٧)

المتغيرات		العدد	النسبة
النوع	ذكر	٦٦	٣٩,٥٢
	أنثى	١٠١	٦٠,٤٨
الحالة الاجتماعية	متزوج	١٣٥	٨٠,٨٤
	غير متزوج	٣٢	١٩,١٦
الجنسية	سعودي	٥٩	٣٥,٣٣
	مصري	٥٢	٣١,١٤
	تونسي	٢٤	١٤,٣٧
	أردني	٢١	١٢,٥٧
	أخرى	١١	٦,٥٩
عدد سنوات الخبرة	من ١: ٥	٣٠	١٧,٩٦
	من ٦ : ١٠	٥٠	٢٩,٩٤

	من ١١: ١٥	٣٤	٢٠,٣٦
	من ١٦ فأكثر	٥٣	٣١,٧٤
الدور في الأسرة	اب	٦٦	٣٩,٥٢
	أم	٦٩	٤١,٣٢
	أبن/أبنه	٢٧	١٦,١٧
	أخرى	٥	٢,٩٩

- **أداة البحث:**

قامت الباحثة بتصميم استبانة تتكون من محورين: الأول يتناول الآثار الاجتماعية والنفسية الإيجابية لجائحة كورونا على الأسرة وتضمن (١٧) عبارة، والثاني يتناول الآثار الاجتماعية والنفسية السلبية لجائحة كورونا على الأسرة وتضمن (١٩) عبارة، بجانب أسئلة مفتوحة عن آثار أخرى للجائحة لم تذكر، وإضافة مقترحات، أما مقياس الاستجابة فهو خماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا اوافق بشدة، لا أوافق)، وتم عرضه على محكمين من ذوي الاهتمام والاختصاص بالمجال، وتم تعديل صياغة بعض العبارات وحذف بعض العبارات.

أولاً: صدق الاستبانه

استخدمت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي، عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين المحاور وبعضها كما في جدول (٣)، وبين العبارات والمحاور التي تنتمي إليها، وبين العبارات والدرجة الكلية للاستبانة، كما في جدول (٤).

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين محاور استبانة الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كوروناعلى الأسرة من وجهة نظرأعضاء هيئة التدريس بعمادة السنة التحضيرية(ن=٥٠)

المحاور	المحور الأول	المحور الثاني	(الدرجة الكلية)
المحور الأول: الآثار الاجتماعية والنفسية الإيجابية لجائحة كورونا على الأسرة		٠,٧٣١	٠,٨١١
المحور الثاني: الآثار الاجتماعية والنفسية السلبية لجائحة كورونا على الأسرة			٠,٧٨٤
الاستبانة (الدرجة الكلية)			

رج (٤٨، ٠,٠٥) = ٠,٢٧٣

يوضح جدول (٣) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين درجة كل محور وبين درجة الاستبانة مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

جدول (٤)

الاتساق الداخلي لعبارات استبانة الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كوروناعلى الأسرة من وجهة نظرأعضاء هيئة التدريس بعمادة السنة التحضيرية (معاملات الارتباط بين العبارات والمحاور التابعة لها، وبين العبارات والدرجة الكلية للاستبانة) (ن=٥٠)

معامل ارتباط عبارات المحور الأول: الآثار **الاجتماعية والنفسية الإيجابية لجائحة كورونا على الأسرة**			**معامل ارتباط عبارات المحور الثاني: الآثار الاجتماعية والنفسية السلبية لجائحة كورونا على الأسرة**		
العبارات	**مع المحور**	**مع الدرجة الكلية**	**المفردات**	**مع المحور**	**مع الدرجة الكلية**
١	٠,٤٦٠	٠,٥٧٠	١	٠,٤٣٠	٠,٤٨٠
٢	٠,٥٢٨	٠,٦٣٨	٢	٠,٤٩٨	٠,٥٨٨
٣	٠,٣٥٤	٠,٤٦٤	٣	٠,٥٢٤	٠,٦١٤
٤	٠,٤٨٣	٠,٥٠٧	٤	٠,٤٤٧	٠,٥٤٣
٥	٠,٣٣١	٠,٤٤١	٥	٠,٤٠١	٠,٦٩١
٦	٠,٣١١	٠,٥٢١	٦	٠,٤٨١	٠,٥٧١
٧	٠,٤٨٠	٠,٥٩٠	٧	٠,٤٥٠	٠,٦٤٠
٨	٠,٤٤١	٠,٧٣١	٨	٠,٤٠١	٠,٦٩١
٩	٠,٤٤١	٠,٧٣١	٩	٠,٤٠١	٠,٦٩١
١٠	٠,٤٥٥	٠,٦٤٥	١٠	٠,٤١٥	٠,٦٠٥
١١	٠,٤٦٦	٠,٦٥٦	١١	٠,٤٢٦	٠,٦١٦
١٢	٠,٥٧١	٠,٢٨١	١٢	٠,٤٤١	٠,٥٣١
١٣	٠,٤٧٥	٠,٥١٥	١٣	٠,٥٥٥	٠,٦٣٥
١٤	٠,٣١٥	٠,٤٢٥	١٤	٠,٤١٥	٠,٥٧٥
١٥	٠,٤٧٨	٠,٥٨٨	١٥	٠,٤٤٨	٠,٤٩٨
١٦	٠,٥٧١	٠,٦٨١	١٦	٠,٤٤١	٠,٥٣١
			١٧	٠,٥٠١	٠,٦٩١
			١٨	٠,٤٤٤	٠,٤٩٤

رج (٤٨، ٠,٠٥) = ٠,٢٧٣

يوضح جدول (٤) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور، ثم الدرجة الكلية. وهذا يدعم الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق التكوين، مما يدل على صدق الاستبانة.

ثانيًا: الثبات:

قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (*Cronbach's Alpha* α) التي تستخدم في تقدير معامل الثبات الكلي للاستبيانة، وتعطي معامل اتساق داخلي لبنية الاستبانة، بالإضافة إلى التعرف على العبارات التي تؤدي إلى خفض أو رفع معامل الثبات الكلي لأداة القياس عند حذفها، ويوضح جدول (٥) حساب معامل ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون، ومعادلة جتمان) ومعامل ثبات ألفا كرونباخ.

جدول (٥)

ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون، ومعادلة جتمان) ومعامل ثبات ألفا كرونباخ (ن=٥٠)

م	المحاور	التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ
		سبيرمان براون	جتمان	
١	المحورالأول: الأثار الاجتماعية والنفسية الإيجابية لجائحة كورونا على الأسرة	٠,٧٣١	٠,٧٤١	٠,٧٢٣
٢	المحور الثاني: الأثار الاجتماعية والنفسية السلبية لجائحة كورونا على الأسرة	٠,٧٧١	٠,٧٦١	٠,٧٨١
	الاستبانة (الدرجة الكلية)	٠,٨٢٢	٠,٨١٠	٠,٨٤٠

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لأبعاد الاستبانة قد تراوحت بين (٠,٧٣١) و(٠,٨٢٢)، وأن معامل ثبات ألفا كرونباخ تراوح ما بين (٠,٧٢٣) و(٠,٨٤٠)، مما يدل على أن الاستبانة قيد البحث ذو معامل ثبات عال.

الأساليب الإحصائية:

تمت المعالجات الإحصائية لبيانات البحث باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

١. معامل ارتباط بيرسون
٢. التجزئة النصفية (SPLITHALFMETHOD) لـ"سبيرمان براون" و"جتمان"
٣. معامل ألفا لكرونباخ.
٤. النسبة الترجيحية.
٥. المتوسط الحسابي المرجح بالأوزان.
٦. كا^2 لعينة واحدة. (CHI SQUARE GOODNESSOF FIT TEST)
٧. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين من البيانات
٨. تحليل التباين الأحادي في اتجاه واحد (المجال الأولWAY ANOVA)
٩. أقل فرق معنوى (LSD)
١٠. حجم التأثير (EFFECT SIZE) باستخدام (COHEN'S d) في حالة اختبار (ت) واختبار (ف).

عرض النتائج الإحصائية ومناقشتها:

السؤال البحثي الأول: ينص على" ما الأثار الاجتماعية والنفسية الإيجابية لجائحة كورونا على الأسرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل؟ وللتحقق من صحة هذه السؤال قامت الباحثة بحساب نتائج التكرارات والنسبة الترجيحية والمتوسط والاتجاه السائد وقيمة (كا^2) للاستجابات على المجال الأول: الآثار الاجتماعية والنفسية الايجابية لجائحة كورونا على الأسرة كما في جدول (٦)

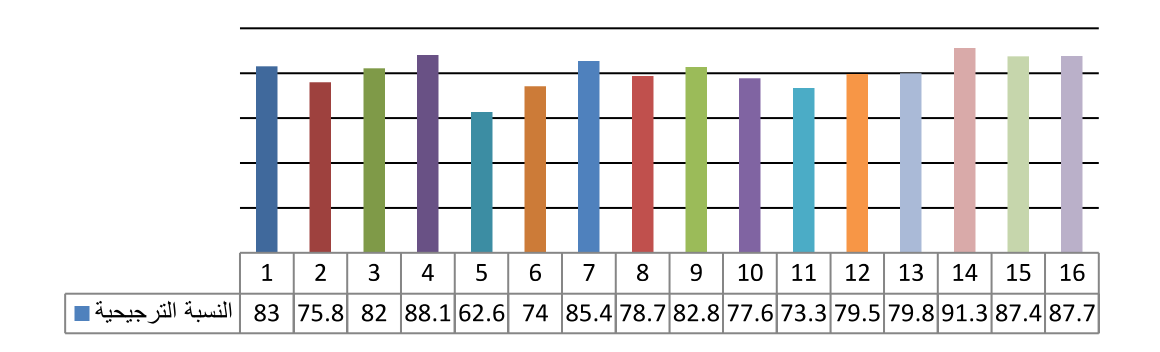
جدول (٦)

نتائج التكرارات والنسبة الترجيحية والمتوسط والاتجاه السائد وقيمة (كا٢) للاستجابات على المحور الأول: الآثار الاجتماعية والنفسية الإيجابية لجائحةكورونا على الأسرة

(ن=١٦٧)

العبارت	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	النسبة الترجيحية	ترتيب	متوسط	الاتجاه السائد	قيمة (كا٢)
١ متابعة سلوكيات الأبناء عن قرب	٥٩	٨٣	١٩	٣	٣	٨٢,٩٩	٦	٤,١٥	أوافق	١٥٤,٨٣
٢ تعديل سلوكيات الأبناء غير المرغوبة	٣٨	٦٦	٥٣	١٠	٠	٧٥,٨١	١٣	٣,٧٩	أوافق	٤١,٦٠
٣ التفكير في المستقبل والتخطيط له بجدية أكثر من قبل	٦٨	٦٢	٢٤	١٢	١	٨٢,٠٤	٨	٤,١٠	أوافق	١٠٨,١٢
٤ استشعار المسؤولية تجاه رعاية افراد الاسرة	٨٤	٧١	٩	٢	١	٨٨,١٤	٢	٤,٤١	أوافق بشدة	١٩٧,٧٦
٥ تنظيم أوقات استخدام الأجهزة الالكترونية والهواتف الذكية	٣٠	٤٢	٢٩	٥٢	١٤	٦٢,٦٣	١٦	٣,١٣	محايد	٢٤,٧٧
٦ ممارسة الأنشطة الرياضية أو الهوايات بدرجة أكبر من المعتاد	٤٩	٥٩	٢٧	٢٤	٨	٧٤,٠١	١٤	٣,٧٠	أوافق	٥٠,١٠
٧ الإحساس بالهدوء النفسي نتيجة زيادة التقرب إلي الله.	٧٦	٦٧	١٧	٧	٠	٨٥,٣٩	٥	٤,٢٧	أوافق بشدة	٨٦,٩٦
٨ اكتشاف الاباء لاحتياجات الأبناء واهتماماتهم	٤٧	٧٩	٢٤	١٧	٠	٧٨,٦٨	١١	٣,٩٣	أوافق	٥٦,١١
٩ إتاحة الوقت لحضور دورات وورش تدريبية الكترونية لتطوير الذات وغيرها	٧١	٥٩	٢٧	٩	١	٨٢,٧٥	٧	٤,١٤	أوافق	١١٢,٤٣
١٠ الشعور السعادة والهدوء النفسي لزيادة فترات التواصل المباشر بين افراد الاسرة والاهل وبصورة يومية	٥١	٦٦	٣٠	١٩	١	٧٧,٦٠	١٢	٣,٨٨	أوافق	٧٩,٠٨
١١ توزيع الأدوار	٣٥	٦٨	٣٩	٢٣	٢	٧٣,٢٩	١٥	٣,٦٦	أوافق	٦٩,٦٢

لأداء المهام الاسرية وغيرها									
١٢ التعرف علي مشكلات الآبناء أكثر من قبل.	٥٠	٧٥	٣٠	١٢	٠	٧٩,٥٢	١٠	٣,٩٨	أوافق	٥٢,٦٢
١٣ مساعدة الأبناء على حل مشكلاتهم بطريقة إيجابية	٤٥	٨٢	٣٣	٧	٠	٧٩,٧٦	٩	٣,٩٩	أوافق	٦٩,٨١
١٤ تضامن الاسرة مع القرارات الحكومية لمواجهة ازمة كورونا وأثارها	١٠٤	٥٤	٨	١	٠	٩١,٢٦	١	٤,٥٦	أوافق بشدة	١٦٣,٤٧
١٥زيادة الوعي بالتكافل الاجتماعي تجاه الغير	٨٧	٦٣	١٢	٢	٣	٨٧,٤٣	٤	٤,٣٧	أوافق بشدة	١٨٣,١٥
١٦ تقديم دعم معنوي وعقلي للأبناء للتقليل من الضغط النفسي الناتج عن الدراسة عن بعد وقلق الاختبارات	٧٩	٧٦	٩	٣	٠	٨٧,٦٦	٣	٤,٣٨	أوافق بشدة	١٢٢,٩٩



شكل (١)

نتائج النسبة الترجيحية والمتوسط والاتجاه السائد وقيمة (كا٢) للاستجابات على المحور الأول: الآثار الاجتماعية والنفسية الإيجابية لجائحة كورونا على الأسرة

من التحليل الاحصائي لعبارات الاستبانة المذكورة في الجدول السابق (٦) يتبين الاتي:

-جاءت العبارة " تضامن الاسرة مع القرارات الحكومية لمواجهة ازمة كورونا وأثارها، في الترتيب الأول لدى العينةبمتوسط٤,٥٦، وهذا يتفق مع استطلاع الراي الذي أجرته جريدة الخليج في عددها (٢٠٢٠/٤/٤)أن الإيجابية كانت المحرك الرئيسي في تكاتف أفراد الأسرة والمجتمع مع قرارات الحكومة، وقد يرجع ذلك إلى الجهود المبذولة محلياً و دولياً من أجل تنمية حس التضامن_لدى الافراد مع الحكومات، ويتفق أيضاً مع ما أشارت إليه(منظمة التعاون الإسلامي،٢٠٢٠)من أن الندوات والمبادرات

وتخصيص موارد مالية للدول الأعضاء لمساعدتها على احتواء أثار الوباءأشعر المواطن بالتضامن على المستوى الدولي و انعكس عليه في تزكيه شعوره بالتضامن مع الدولة.

وجاء في الترتيب الثاني عبارة " استشعار المسؤولية تجاه رعاية افراد الاسرة" بمتوسط٤,٤١، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه (محمود، ٢٠٢٠) من أن جائحة كورونا جعلت الأسرة تتكاتف من أجل البقاء في حياة صحية واجتماعية ونمى الشعور بالمسؤولية لدى الجميع.

والعبارة " تقديم دعم معنوي وعقلي للأبناء للتقليل من الضغط النفسي الناتج عن الدراسة عن بعد وقلق الاختبارات"جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط٤,٣٨، وفي الترتيب الرابع عبارة " زيادة الوعي بالتكافل الاجتماعي تجاه الغير" بمتوسط ٤,٣٧.

وفي الترتيب الخامس عبارة " الإحساس بالهدوء النفسي نتيجة زيادة التقرب إلي الله." ٤,٢٧، وفي الترتيب السابع عبارة " متابعة سلوكيات الأبناء عن قرب " بمتوسط ٤,١٥

وهذا معناه أن الوقت الذي كان يقضيه الأباء في المنزل أثناء حظر التجوال والتباعد الاجتماعي كانت بمثابة فرصة للأبناء للجلوس مع الأبناء.

أما في الترتيب الأدنى فجاءت العبارة " الشعور بالسعادة والهدوء النفسي لزيادة فترات التواصل المباشر بين افراد الأسرة والأهل وبصورة يومية" في الترتيب الثاني عشر بمتوسط ٣,٨٨، وفي الترتيب الثالث عشر العبارة " تعديل سلوكيات الأبناء غير المرغوبة " بمتوسط ٣,٧٩، وفي الترتيب الرابع عشر العبارة" ممارسة الأنشطة الرياضية أو الهوايات بدرجة أكبر من المعتاد الأخير" بمتوسط ٣,٧٠، وفي الترتيب الأخير العبارة " توزيع الأدوار لأداء المهام الاسرية وغيرها" بمتوسط٣,٦٦.

وترى الباحثة أن زيادة فترات الجلوس في المنزل لأفراد الأسرة عن المعتاد لم يكن مرغوب فيه وكما جاء بالأدبيات أن ذلك يولد مشاحنات لدى بعض الأسر حيث المراقبة والمتابعة الدقيقة لسلوكيات أفراد الأسرة وهذا غير مرغوب ربما من الأبناء، كما أن تكليف أفراد الاسره بأعباء ومهام وفق المستجدات لم يكن أيضا مرغوب فيه وربما مثل ذلك عبء جسدي ونفسي عليهم ولذا جاءت هذه العبارات في الترتيب المتدني وعدم الموافقة عليها.

ولقد أضافت العينة آثار إيجابية اجتماعية ونفسية أخرى على الأسرة من خلال السؤال المفتوح تمثلت في:

- استغلال وقت الجائحة والجلوس فترات طويلة بالمنزل وإعادة اكتشاف أفراد الأسرة ومجالات تميزهم، وتجنب ما تم اهماله سابقاًمن حيث تحقيق انجازات مهنية على حساب الأسرة
- التواصل الأسري بدرجة أكبرعما قبل الجائحة، فكانت الجائحة بمثابة فرصة لحوار الأباء مع أبنائهم في أمورهم الشخصية وهذا أشعرهم بالاهتمام بالجوانب النفسية لهم.
- مشاركة الأسرة في المسؤوليات الاجتماعية والمادية، وقضاء اوقات ممتعة، وزيادة التقارب العائلي والتفاهم أكثر بين افراد الأسرة، واكتساب مواهب جديدة.
- أكبر دور لجائحة كورونا توقف الجري السريع واللهث وراء المهام الحياتية اليومية، فكانت تلك الفترة هادئة وبمثابة قسط منالراحة من نمط الحياة السريعة.

- ابتكار العاب ترويحيه بدنيه، وسهولة التواصل عبر المنصات الالكترونية وتقليل فجوة التباعد الحياتي الموجود أصلاً في الظروف العادية.
- الاهتمام بالتعليم عن بعد كنهج مستقبلي.
- الرجوع الى الله والتفكر في عظمته وزيادة القرب إليه، ومراجعة النفس واعادة النظر في امور عديدة من وجهة نظر جديدة، والشعور بقيمة الحياة.
- النظر للأمور من زوايا مختلفة... الاستمتاع بكل لحظة لان الغد مجهول
- الاستغناء عن الوجبات السريعة، وعدم الإسراف في المناسبات والزواج والطعام
- الهدوء النفسي والخروج الاسبوعي لاستنشاق الهواءمع الأسرة قدر المستطاع.
- التدريب على البقاء في المنزل وابتكار وسائل ترفيهية للاستمتاع بها في أجواء عائلية
- فرصة لتعزيز ثقافة القراءة وتشكيل عادات سلوكية جيدة
- اجتماع الأسرة والالتفاف حول المائدة لتناول الوجبات في نفس الموعد وليس متفرقين.

السؤال البحثي الثاني: ونصه " ما الآثار الاجتماعية والنفسية السلبية لجائحة كورونا على الأسرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل؟ **وللتحقق** من صحة هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسبة الترجيحية والمتوسط الحسابي المرجح بالأوزان والاتجاه السائد وقيمة (كا٢) للاستجابة على المحور الثاني: **الآثار** الاجتماعية والنفسية السلبية لجائحة كورونا على الأسرة كما في جدول (٧).

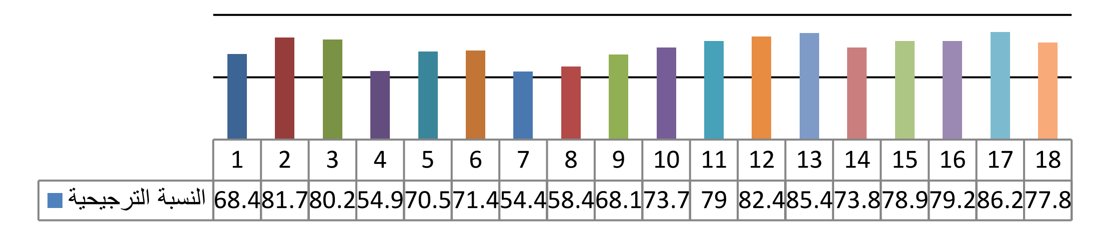
جدول (٧)

نتائج التكرارات والنسبة الترجيحية والمتوسط والاتجاه السائد وقيمة (كا٢) للاستجابات على المحور الثاني: الآثارالاجتماعية والنفسية السلبية لجائحة كورونا على الأسرة المحور (ن=١٦٧)

العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	النسبة الترجيحية	ترتيب	متوسط	الاتجاه السائد	قيمة (كا٢)
١. ضعف العلاقات الاسرية لزيادة استخدام الألعاب الالكترونية والأجهزة الذكية خلال فترات التباعد الاجتماعي	٣٢	٥٧	٣٣	٣٩	٦	٦٨,٣٨	١٤	٣,٤٢	أوافق	٤٠,١٦
٢ عدم تنظيم وقت النوم مع قلة الحركة	٥٨	٧٧	٢٢	٨	٢	٨١,٦٨	٤	٤,٠٨	أوافق	١٢٧,٧٦
٣ الكسل مع العزوف عن الخروج من المنزل إلا لأداء الطلبات الضرورية	٦٠	٧١	١٧	١٦	٣	٨٠,٢٤	٥	٤,٠١	أوافق	١٠٨,٣٠
٤ قلة التفاعل مع الاسرة والمشاركة في الأنشطة المنزلية	١١	٢٩	٤٢	٧٦	٩	٥٤,٨٥	١٧	٢,٧٤	محايد	٨٩,٩٨
٥ زيادة الفاقد في العلاقات	٤٥	٥٠	٢٤	٤٤	٤	٧٠,٥٤	١٣	٣,٥٣	أوافق	٤٤,١٧

الاجتماعية نتيجة للتباعد الاجتماعي									
٦ الميل إلى الانطواء والعزلة نتيجة الجلوس لفترات طويلة بالمنزل	٥٣	٥٠	١٥	٣٧	١٢	٧١,٣٨	١٢	٣,٥٧	أوافق	٤٣,٩٩
٧ زيادة العنف الاسري خاصة مع الأطفال.	١٦	٣٦	٢٧	٦١	٢٧	٥٤,٣٧	١٨	٢,٧٢	محايد	٣٤,٥٣
٨ زيادة المشكلات نتيجة الاحتكاك المباشر بين أفراد الاسرة ولفترات طويلة	١٢	٥٦	٢٧	٥١	٢١	٥٨,٤٤	١٦	٢,٩٢	محايد	٤٤,١١
٩ الشعور بالاكتئاب لعدم المشاركة في المناسبات الاجتماعية	٢٧	٦٧	٢٧	٣٩	٧	٦٨,١٤	١٥	٣,٤١	أوافق	٥٨,٠٦
١٠ الإحساس بعدم الأمان الوظيفي والخوف المتزايد من فقدان الوظيفة	٥٤	٤٦	٣١	٣٢	٤	٧٣,٦٥	١١	٣,٦٨	أوافق	٤٣,٥٧
١١ تقييد حركة الأطفال /الكبار تحقيقا للتباعد الاجتماعي أشعرهم بالحزن والمعاناة	٤٣	٨٥	٢٧	١٢	٠	٧٩,٠٤	٧	٣,٩٥	أوافق	٧١,٢٥
١٢ زيادة نسبة القلق بين الأبناء لغلق المدارس ولاستخدام الاختبارات الالكترونية وقلق التخرج اثناء الجائحة	٦٦	٦٧	٢٤	٨	٢	٨٢,٤٠	٣	٤,١٢	أوافق	١١٧,١٠
١٣ زيادة أرق الوالدين لاتباع نظام التعلم عن بعد وغلق المدارس اثناء الجائحة	٨٤	٥٥	١٩	٧	٢	٨٥,٣٩	٢	٤,٢٧	أوافق بشدة	١٤٧,٢٢
١٤ صعوبة التكيف مع التباعد الاجتماعي والبقاء بالمنزل لفترات طويلة.	٤٩	٥٢	٣٦	٢٥	٥	٧٣,٧٧	١٠	٣,٦٩	أوافق	٤٤,١١
١٥ زيادة الضغوط النفسية من أجل تنفيذ الإجراءات الاحترازية في ظروف الجائحة	٥٨	٦٩	١٧	١٩	٤	٧٨,٩٢	٨	٣,٩٥	أوافق	٩٦,٢٠
١٦ الخوف من العزل الاجتماعي واثاره الاقتصادية والنفسية على الاسرة اثناء الجائحة	٥٢	٦٥	٤١	٩	٠	٧٩,١٦	٦	٣,٩٦	أوافق	٤١,١٧

١٧ الشعور بالضيق النفسي لعدم قضاء الاجازة مع الأهل والأولاد.	٩٦	٤٤	١٢	١٣	٢	٨٦,٢٣	١	٤,٣١	أوافق بشدة	١٧٦,٣٨
١٨ زيادة الخوف من المستقبل والمجهول	٦٢	٤٥	٤٣	١٤	٣	٧٧,٨٤	٩	٣,٨٩	أوافق	٧٠,٢٢



شكل (٢)

نتائج النسبة الترجيحية والمتوسط والاتجاه السائد وقيمة (كا٢) للاستجابات على المجال الثاني: الأثارالاجتماعية والنفسية السلبية لجائحة كورونا على الأسرة

من الجدول (٧) يتضح أن الآثار الاجتماعية السلبية لجائحة كورونا انعكست على الحالة النفسية لعينة البحث، حيث جاءت العبارات التي توضح أثر الجائحة النفسي السلبي على الأسرة في الترتيب الأعلى، فالعبارة " الشعور بالضيق النفسي لعدم قضاء الاجازة مع الأهل والأولاد جاءت في الترتيب الأول بمتوسط ٤,٣١، فعدم الراحة النفسية جاءت نتيجة البعد في العلاقات الاجتماعية وعدم التواصل المباشر والالتقاء بأفراد الأسرة، فهناك نسبة كبيرة (١٠٨) عضو من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس متعاقدين، وبسبب كورونا أغلقت المطارات ولم يستطيعوا النزول لأسرهم لقضاء الأجازة السنوية معهم، وهذا ما جعل تأثير العامل النفسي السلبي في الترتيب الأعلى، ويتفق هذا مع ذكرته (منظمة التعاون الإسلامي،٢٠٢٠) بأن أزمة كورونا ازمة إنسانية واسعة النطاق تفضي إلى بؤس ومعاناة البشرية جمعاء، وتدفع بالرفاهية الاجتماعية والاقتصادية إلى حافة الانهيار، ويتفق أيضاً مع دراسة الرضوي وآخرون (Alradhawi, et al., 2020) من أن الأوبئة السابقة تسببت في انتشار الخوف والعزلة النفسية، و أنCOVID-19 له تأثيرات مماثلة، و أن هناك تقارير عن مشاعر عالية من القلق والاكتئاب نتيجة الشعور العام بالخسارة (فقدان الدخل أو الروتين أو التفاعل الاجتماعي).

وجاءت العبارة " زيادة أرق الوالدين لاتباع نظام التعلم عن بعد وغلق المدارس اثناء الجائحة" في الترتيب الثاني بمتوسط٤,٢٧، وربما يعود هذا إلى قلة الخبرةلدى الكثيرمن الأباءعن نظام التعليم عن بعد ومتطلباته، أو لضعف الجاهزية والاستعداد لديهم لتطبيق هذاالنظام، والخوف على مستقبل تعليم الأبناء.

وفي الترتيب الثالث العبارة" زيادة نسبة القلق بين الأبناء لغلق المدارس ولاستخدام الاختبارات الالكترونية وقلق التخرج اثناء الجائحة" بمتوسط ٤,١٢، وهذا يتفق مع دراسة الرضوي وآخرون (Alradhawi, et al., 2020) والتي أشارت إلى أن الأزمة امتدت آثارها ومخاطرها إلى الأطفال والطلاب الذين عانوا من إغلاق المدارس أو الجامعات مما تسبب في حدوث قلق من الاختبارات وإلغاء التخرج.

وفي الترتيب الرابع العبارة " عدم تنظيم وقت النوم مع قلة الحركة، بمتوسط ٤,٠٨، يليها العبارة " الكسل مع العزوف عن الخروج من المنزل إلا لأداء الطلبات الضرورية" بمتوسط ٤,٠١، فقلة الحركة والكسل وعدم تنظيم وقت النوم قليلاًكان أم كثيراًفهو من أبرز سمات الحياة داخل المنزل وبين أفراد الأسرة أثناء وقت الجائحة، حيث تغيير روتين الحياة اليومية وتقييد حركة حياة الأفراد بشكل غير معتاد.

وجاء في الترتيب السادس العبارة" الخوف من العزل الاجتماعي واثاره الاقتصادية والنفسية علي الاسرة اثناء الجائحة" بمتوسط ٣,٩٦ ، وهذا يتفق مع ما ذكره (McMahon, Ho, Brown, Miller, Ansumana & Kennedy,2016) من أن تدابير الوقاية من العدوى في الأوبئة التي مرت بها المجتمعات- وباء إيبولا- ضرورية لكنها أدتإلى الشعور بالعزلة والوحدة والمعاناة والحزن، ويتفق مع دراسة الرضوي وآخرون (Alradhawi, et al., 2020) والتي أشارت إلى أن الأوبئة السابقة تسببت في انتشار الخوف والعزلة النفسية، و يسبب COVID-19 تأثيرات مماثلة،و كانت هناك تقارير عن مشاعر عالية من القلق.

أما بالنسبة للأثار السلبية على الجانب الاجتماعي للأسرة، فرأت العينة أنها أقل ضرراً من الأثار النفسية، وأن العلاقات الاجتماعية والأسرية لم تضعف ولم تتأثر بدرجة كبيرة من الجائحة حيث جاءت عباراتها في الترتيب الأدنى، كعبارة"زيادة الفاقد في العلاقات الاجتماعية نتيجة للتباعد الاجتماعي.

وهذا لا يتفق مع دراسة سلادينو وآخرون(Saladino, et al., 2020) والتي تشير إلى أن المسافة الاجتماعية والتدابير الأمنية أثرت على العلاقة بين الناس وإدراكهم للتعاطف مع الآخرين، لكن التأثير ليس بدرجة كبيرة.

وجاءت العبارة " ضعف العلاقات الاسرية لزيادة استخدام الألعاب الالكترونية والأجهزة الذكية خلال فترات التباعد الاجتماعي" في الترتيب الرابع عشر بمتوسط، ٣,٤٢، يليها العبارة " الشعور بالاكتئاب لعدم المشاركة في المناسبات الاجتماعية " في الترتيب الخامس عشر بمتوسط ،٣,٤١، وجاء في الترتيب السادس عشر" العبارة زيادة المشكلات نتيجة الاحتكاك المباشر بين أفراد الاسرة ولفترات طويلة بمتوسط ٢,٩٢، وجاءت العبارة " قلة التفاعل مع الأسرة والمشاركة في الأنشطة المنزلية " في الترتيب السابع عشر بمتوسط ٢,٧٤. وهذا معناه أن العلاقات الأسرية لم تتأثر بدرجة كبيرة أثناء زيادة فترات الجلوس في المنزل، فطبيعة العلاقات الاسرية بالمجتمعات العربية فيها قدر من الحميمية، ومن ثم قلة الأصابة بالاكتئاب حيث قوة الجانب الروحاني

وفي الترتيب الأخير جاءت العبارة" زيادة العنف الاسري خاصة مع الأطفال بمتوسط ٢,٧٢، وهذا لايتفق مع دراسة نيكولا وآخرون (Nicola, et al., 202) والتي أشارت إلى أن إجراءات الإغلاق والتشتيت الاجتماعي لمنع انتشار COVID-19مثلت مخاوف كبيرة على الاسرة من زيادة مستويات العنف المنزلي، وأن الأشخاص المستضعفين أكثر تعرضاً للإساءة، ودراسة الرضوي وآخرون (Alradhawi, et al., 2020) التي ذكرت أن أكثر من ٤٠٠٠ حالة اعتقال تمت بسبب جرائم العنف المنزلي في المملكة المتحدة (المملكة المتحدة) منذ ٩ مارس.

أما السؤال المفتوح " اذكرآثار سلبية أخرى لم تذكر من وجهة نظرك؟ فتم فرز جميع أراء العينة وتم ترتيبها وفق أعلى نسب تكرار فكانت كالتالي:

- ظهور الكثير من المشاكل العقلية والصحية نتيجة عدم القدرة على ممارسة الرياضة أو المشي لمسافات طويلة، وزيادة الوزن، والشعور بالاكتئاب والخمول والكسل
- التوتر والضغط النفسي والقلق على افراد العائلة لعدم رؤيتهم وتلبية احتياجاتهم بسبب غلق الطيران، وبسبب ارتفاع حالات الاصابة بالمرض
- الشعور بعدم الامان والخوف والقلق من هذه الجائحة واثارها السلبية
- زيادة المشاكل والخلافات الأسرية نتيجة وضع سلوكيات الأسرة تحت الملاحظة المستمرة ومن ثم الطلاق نتيجة ذلك.
- الشعور بالعزلة الاجتماعية والانطوائية وضبابية المستقبلفي ظل استمرار الجائحة
- تغير نمط الحياة في دقائق معدودة وخسارة أحد الأقارب(وفاة) دون اللقاء به وعدم القدرة على مواساة الأهل.
- زيادة العزلة مع الاطفال أدى إلى ظهور نوع من التوحد النفسي مع الأجهزة الالكترونية وعدم الرغبة في الحوار مع الوالدين، وكثرة التخريب في المنزل
- صعوبة اداء العمرة، وعدم القدرة على الذهاب إلى المساجد للصلاة وقلة المناسبات الاجتماعية العامة.
- التدريس اون لاين أفقد التدريس هيبته والتعلم بالطريقة الصحيحة وخصوصاً المواد التي تحتاج الى تفاعل ومجموعات في أثناء الدرس.
- عدم الاستمتاع بالتعليم، وتهاون بعض أولياء الأمور تجاه التعليم عن بعد وعدم تقبله واعتباره أمر غير أساسي وتكميلي، إما للجهل بالتكنولوجيا أو لعدم توفر الأجهزة.
- زيادة أعباء العمل والتدريس انعكس على حجم عمل الوالدين ومن ثم قلة متابعة المنزل.

السؤال البحثي الثالث: نصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الأسرة ترجع لمتغير (الجنس، الحالة الاجتماعية، الجنسية، عدد سنوات الخبرة، الدور في الأسرة).

جدول (٨)

دلالة الفروق في الاستجابة على الاستبانه وفقاً لمتغير (النوع)

(ذكر =٦٦) (أنثي=١٠١)

المحاور	ذكر		أنثى		قيمة (ت) المحسوبة	Cohen's d
	المتوسط (سَ)	الانحراف (± ع)	المتوسط (سَ)	الانحراف (± ع)		
المحور الأول: الآثارالاجتماعية والنفسية الإيجابية لجائحة كورونا على الأسرة	٦٣,٦٨	٧,٥٧	٦٤,٩٥	٨,٦٣	٠,٩٧	٠,٢
المحور الثاني: الآثارالاجتماعية والنفسية السلبية لجائحة كورونا على الأسرة	٦٧,١٤	١٣,١٧	٦٥,٦٢	١١,١٩	٠,٧٧	٠,١
الدرجة الكلية	١٣٠,٨٢	١٥,٣٦	١٣٠,٥٧	١٤,٤٠	٠,١٠	٠,٠

تج (١٦٥، ٠,٠٥) = ١,٩٧

يتضح من جدول (٨) أن قيم (ت) المحسوبة تراوحت بين (٠,١٠) و(٠,٩٧) وجميعها غير دالـة، أي أنـه لا توجد فروق بين المجموعتين في الاستجابة على جميع الأبعاد، وتراوحت قيم حجم التـأثير (*Cohen's d*) بين (٠,٠) و(٠,٢) وهذا يدل على حجم تأثير(منعدم) إلى (صغير)

	المجال الأول	المجال الثاني	الدرجة الكلية
ذكر	63.68	67.14	130.82
أنثى	64.95	65.62	130.57

شكل (٣)
دلالةالفروق في الاستجابة على الاستبانه وفقا للنوع

جدول (٩)
دلالة الفروق في الاستجابة على الإستبانه وفقا لمتغير (الحالة الاجتماعية)
(متزوج =١٣٥) (غيرمتزوج =٣٢)

المحاور	متزوج		غير متزوج		قيمة (ت) المحسوبة	Cohen's d
	المتوسط (سَ)	الانحراف (± ع)	المتوسط (سَ)	الانحراف (± ع)		
المحور الأول: الآثار الاجتماعية والنفسية الإيجابية لجائحة كورونا على الأسرة	٦٤,٦٤	٧,٩١	٦٣,٦٦	٩,٥٦	٠,٥٤	٠,١
المحورالثاني: الآثارالاجتماعية والنفسية السلبية لجائحة كورونا على الأسرة	٦٧,٢٠	١٢,٠٩	٦٢,٠٩	١٠,٨٣	٢,١٩	٠,٣
الدرجة الكلية	١٣١,٨٤	١٤,٥٣	١٢٥,٧٥	١٤,٨٥	٢,١٢	٠,٣

ت$_{ج}$(١٦٥، ٠,٠٥) = ١,٩٧

يتضح من جدول (٩) أن قيم (ت) المحسوبة تراوحت بين (٠,٥٤) و(٢,١٩) وجميعها دالـة، لصالح مجموعة (متزوج) ماعدا (المحور الأول) فغير دال، أي أنه توجد فروق بين المجموعتين في الاستجابة علـى (المحور الثاني) و(الدرجة الكلية). لصالح (المتزوج)، أي أن الأباء هم الأكثر شعوراًبالآثار الاجتماعية والنفسية السلبية للجائحة علـى الأسرة باعتبار أنهم المسؤولون عن توفير الأمن والأمان والاستقرار للأبناء.

وتراوحت قيم حجم التأثير (*Cohen's d*) بين (٠,١) و(٠,٣) وهذا يدل على حجم تأثير (صغير)

	الدرجة الكلية	المجال الثاني	المجال الأول
متزوج	131.84	67.2	64.64
غير متزوج	125.75	62.09	63.66

شكل (٤)

دلالةالفروق في الاستجابةعلى الاستبانة وفقا للحالة الاجتماعية

جدول (١٠)

دلالة الفروق في الاستجابة على الإستبانه وفقا لمتغير (للجنسية)

(سعودي =٥٩) (مصري =٥٢) (تونسي =٢٤) (أردني =٢١)(اخرى =١١)

المحاور	مصدر التباين	مربع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط مربع الانحرافات	قيمة (ف) المحسوبة	Cohen's d
المحور الأول: الآثار الاجتماعية والنفسية الإيجابية لجائحة كورونا على الأسرة	بين المجموعات	٧٤٥,٩١	٤	١٨٦,٤٨	٢,٨٨	٠,٣
	داخل المجموعات	١٠٤٨٧,٤١	١٦٢	٦٤,٧٤		
	المجموع	١١٢٣٣,٣٢	١٦٦			
المحور الثاني: الآثارالاجتماعية والنفسية السلبية لجائحة كورونا على الأسرة	بين المجموعات	١١٧٠,٦٢	٤	٢٩٢,٦٦	٢,٠٩	٠,٢
	داخل المجموعات	٢٢٧١٤,١٨	١٦٢	١٤٠,٢١		
	المجموع	٢٣٨٨٤,٨٠	١٦٦			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١٧٧,٧٦	٤	٤٤,٤٤	٠,٢٠	٠,١
	داخل المجموعات	٣٥٨٩٣,١٣	١٦٢	٢٢١,٥٦		
	المجموع	٣٦٠٧٠,٨٩	١٦٦			

$ف_{ج}$ (١٦٢،٤، ٠,٠٥) =٢,٤١

يتضح من جدول (١٠) أن قيم (ف) المحسوبة تراوحت بين (٠,٢٠) و(٢,٨٨) وجميعها غير دالة ماعدا (المحور الأول) فدال، أي أنه لا توجد فروق بين المجموعات في الاستجابة على (المحورالثاني) و(الدرجة الكلية)، وتراوحت قيم حجم التأثير *(Cohen's d)* بين (٠,١) و(٠,٣) وهذا يدل على حجم تأثير(منعدم) إلى (صغير).

جدول (١١)

دلالة الفروق بين أزواج متوسطات واختبار أقل فرق دال (L.S.D) للمستجيبين على الإستبانه وفقا لمتغير(الجنسية)

المحاور	المجموعات	المتوسط	سعودي	مصري	تونسي	أردني	اخرى
المحور الأول: الآثار الاجتماعية والنفسية الإيجابية لجائحة كورونا على الأسرة	سعودي	٣٠,٦٣		٠,٨٦	٢,٦٦	٥,٥٦*	١,٦٥
	مصري	٢٩,٧٧			٣,٥٢	٦,٤٢*	٢,٥٠
	تونسي	٣٣,٢٩				٢,٩٠	١,٠٢
	أردني	٣٦,١٩					٣,٩٢
	اخرى	٣٢,٢٧					
المحور الثاني: الآثارالاجتماعية والنفسية السلبية لجائحة كورونا على الأسرة	سعودي	٤٢,٩٨		١,٢٥	٣,٤٨	٥,٧٩	٥,٥٣
	مصري	٤٤,٢٣			٤,٧٣	٧,٠٤*	٦,٧٨
	تونسي	٣٩,٥٠				٢,٣١	٢,٠٥
	أردني	٣٧,١٩					٠,٢٦
	اخرى	٣٧,٤٥					
الدرجة الكلية	سعودي	٧٣,٦١		٠,٣٩	٠,٨٢	٠,٢٣	٣,٨٨
	مصري	٧٤,٠٠			١,٢١	٠,٦٢	٤,٢٧
	تونسي	٧٢,٧٩				٠,٥٩	٣,٠٦
	أردني	٧٣,٣٨					٣,٦٥

*الفروق بين المتوسطات دالة عند (٠,٠٥)

يتضح من جدول (١١) أنه لا توجد فروق بين المجموعات فيما عدا (المحور الأول) فتوجد لصالح مجموعة (أردني). فهم أكثر الجنسيات التي تشعر بأثار كورونا الإيجابية على الاسرة من الجنسيات الأخرى.

	المجال الأول	المجال الثاني	الدرجة الكلية
سعودي	30.63	42.98	73.61
مصري	29.77	44.23	74
تونسي	33.29	39.5	72.79
أردني	36.19	37.19	73.38
اخرى	32.27	37.45	69.73

شكل (٥)

دلالةالفروق في الاستجابة على الاستبانة وفقا للجنسية

جدول (١٢)
دلالة الفروق في الاستجابة على الإستبانة وفقاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة)

المحاور	المجموعات	المتوسط	من ١: ٥	من ٦ : ١٠	من ١١ ١٥	من ١٦ فاكثر
المحور الأول: الآثار الاجتماعية والنفسية الإيجابية لجائحة كورونا على الأسرة	من ١: ٥	٢٨,١٧		٣,٩٩*	٦,٣٦*	٢,٨١
	من ٦ : ١٠	٣٢,١٦			٢,٣٧	١,١٨
	من ١١: ١٥	٣٤,٥٣				٣,٥٥*
	من ١٦ فاكثر	٣٠,٩٨				
المحور الثاني: الآثارالاجتماعية والنفسية السلبية لجائحة كورونا على الأسرة	من ١: ٥	٤٥,٨٠		٦,٩٨*	٦,٦٨*	١,٨٠
	من ٦ : ١٠	٣٨,٨٢			٠,٣٠	٥,١٨*
	من ١١: ١٥	٣٩,١٢				٤,٨٨
	من ١٦ فاكثر	٤٤,٠٠				
الدرجة الكلية	من ١: ٥	٧٣,٩٧		٢,٩٩	٠,٣٢	١,٠١
	من ٦ : ١٠	٧٠,٩٨			٢,٦٧	٤,٠٠
	من ١١: ١٥	٧٣,٦٥				١,٣٣
	من ١٦ فاكثر	٧٤,٩٨				

فج(٣،١٦٣، ٠,٠٥) = ٢,٦٥

يتضح من جدول (١٢) أن قيم (ف) المحسوبة تراوحت بين (٠,٦٧) و(٣,٤٥) وجميعها دالة ماعدا (الدرجة الكلية) فغير دالة، أي أنه توجد فروق بين المجموعات في الاستجابة على (المحور الأول) و(المحور الثاني)، وتراوحت قيم حجم التأثير *(Cohen's d)* بين (٠,١) و(٠,٣) وهذا يدل على حجم تأثير(منعدم) إلى (صغير)

شكل (٧)
دلالة الفروق في الاستجابة على الاستبانه وفقا لعدد سنوات الخبرة

	المجال الأول	المجال الثاني	الدرجة الكلية
من 1: 5	28.17	45.8	73.97
من 6 : 10	32.16	38.82	70.98
من 11 15	34.53	39.12	73.65
من 16 فاكثر	30.98	44	74.98

*الفروق بين المتوسطات دالة عند (٠,٠٥)

يتضح من جدول (١٣) أنه توجد فروق بين المجموعات في الاستجابة على (المحور الأول) لصالح مجموعة (من ١١: ١٥) فكلما رادت الخبرة العملية، تم الاستفادة من الجوانب الإيجابية للجائحة واعتبارها فرصة ومنحة وليست محنه ثم (من ١: ٥) و(المحور الثاني) لصالح مجموعة سنوات الخبرة (من ١: ٥) ثم الخبرة (من ٦: ١٠) سنوات، والعكس كلما قلت الخبرة العملية كان الإحساس بالجوانب السلبية للأزمات والأوبئة أعلى.

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين أزوا متوسطات واختبار أقل فرق دال (*L.S.D*) للمستجيبين على الإستبانه وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المحاور	مصدر التباين	مربع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط مربع الانحرافات	قيمة (ف) المحسوبة	Cohen's d
المحور الأول: الآثار الاجتماعية والنفسية الإيجابية لجائحة كورونا على الأسرة	بين المجموعات	٦٨٠,٩٨	٣	٢٢٦,٩٩	٣,٥١	٠,٣
	داخل المجموعات	١٠٥٥٢,٣٤	١٦٣	٦٤,٧٤		
	المجموع	١١٢٣٣,٣٢	١٦٦			
المجال الثاني: الأثارالاجتماعية والنفسية السلبية لجائحة كورونا على الأسرة	بين المجموعات	١٤٢٥,٠٩	٣	٤٧٥,٠٣	٣,٤٥	٠,٣
	داخل المجموعات	٢٢٤٥٩,٧١	١٦٣	١٣٧,٧٩		
	المجموع	٢٣٨٨٤,٨٠	١٦٦			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٤٣٦,١٩	٣	١٤٥,٤٠	٠,٦٧	٠,١
	داخل المجموعات	٣٥٦٣٤,٦٩	١٦٣	٢١٨,٦٢		
	المجموع	٣٦٠٧٠,٨٩	١٦٦			
	اخرى	٦٩,٧٣				

جدول (١٤)

دلالة الفروق في الاستجابة على الاستبانه وفقاً لمتغير (الدور في الأسرة)

(اب =٦٦) (أم =٦٩) (أبن/أبنه =٢٧) (اخرى =٥)

المجالات	مصدر التباين	مربع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط مربع الانحرافات	قيمة (ف) المحسوبة	Cohen's d
المحور الأول: الآثار الاجتماعية والنفسية الإيجابية لجائحة كورونا على الأسرة	بين المجموعات	١٣٦,٣٢	٣	٤٥,٤٤	٠,٦٧	٠,١
	داخل المجموعات	١١٠٩٧,٠٠	١٦٣	٦٨,٠٨		
	المجموع	١١٢٣٣,٣٢	١٦٦			
المحور الثاني: الأثار الاجتماعية والنفسية السلبية لجائحة كورونا على الأسرة	بين المجموعات	٢١٧٤,٣٢	٣	٧٢٤,٧٧	٥,٤٤	٠,٣
	داخل المجموعات	٢١٧١٠,٤٨	١٦٣	١٣٣,١٩		
	المجموع	٢٣٨٨٤,٨٠	١٦٦			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٧٩٥,٣٣	٣	٩٣١,٧٨	٤,٥٦	٠,٣
	داخل المجموعات	٣٣٢٧٥,٥٥	١٦٣	٢٠٤,١٤		
	المجموع	٣٦٠٧٠,٨٩	١٦٦			

فج (١٦٣،٣، ٠,٠٥) = ٢,٦٥

يتضح من جدول (١٤) أن قيم (ف) المحسوبة تراوحت بين (٠,٦٧) و(٥,٤٤) وجميعها دالة ماعد (المحور الأول) فغير دالة، أي أنه توجد فروق بين المجموعات في الاستجابة على (المحور الثاني) و(الدرجة الكلية)، وتراوحت قيم حجم التأثير (*Cohen's d*) بين (٠,١) و(٠,٣) وهذا يدل على حجم تأثير(منعدم) إلى (صغير).

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين أزواج متوسطات واختبار أقل فرق دال (L.S.D) للمستجيبين على الإستبانه وفقاً لمتغيرالدور في الاسرة

المحاور	المجموعات	المتوسط	اب	أم	أبن/أبنه	أخرى
المحور الأول: الآثار الاجتماعية والنفسية الإيجابية لجائحة كورونا على الأسرة	اب	٣٢,٣٢		١,٨٠	٠,١٣	١,٥٢
	أم	٣٠,٥٢			١,٩٢	٠,٢٨
	أبن/أبنه	٣٢,٤٤				١,٦٤
	أخرى	٣٠,٨٠				
المحور الثاني: الآثار الاجتماعية والنفسية السلبية لجائحة كورونا على الأسرة	أم	٤٠,٨٦		٠,١٢	*٧,٩٩	*١٠,٨٦
	أبن/ أبنه	٤٠,٧٤			*٨,١١	*١٠,٧٤
	أب	٤٨,٨٥				*١٨,٨٥
	أخرى	٣٠,٠٠				
الدرجة الكلية	أبن/أبنه	٧٣,١٨		١,٩٢	*٨,١١	١٢,٣٨
	أم	٧١,٢٦			*١٠,٠٤	١٠,٤٦
	أب	٨١,٣٠				*٢٠,٥٠
	أخرى	٦٠,٨٠				

*الفروق بين المتوسطات دالة عند (٠,٠٥)

يتضح من جدول (١٥) أنه توجد فروق بين المجموعات في الاستجابة على (المحور الثاني) و(الدرجة الكلية) لصالح مجموعة (أب وأم)، فالأبناء هم الأكثر شعورا بوطأة الجائحة على الأسرة.

السؤال البحثي الرابع ونصه: ما الجهود التى تبذلها المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة كورونا؟ وقد تم الإجابة عليه في الإطار النظري للبحث.

السؤال البحثي الخامس ونصه: ما المقترحات الإجرائية لمواجهة الآثار الاجتماعية والنفسية السلبية لجائحة كورونا على الأسرة؟

سيتم عرض مقترحات إجرائية استفادة من الدراسات السابقة والإطار النظرى ونتائج الدراسة الميدانية كالتالي:

١- تقوية الايمان بالله والتمسك بالعبادات والتقرب إلى الله وقراءة القران والدعاء للخلاص من هذا الوباء والصبر والالتزام بكافة التعليمات للحد والقضاء على المرض والتوكل على الله وحده لحل لهذه المشكلة.

٢- الالتزام بالإجراءات الاحترازية الوقائية والاحساس بالوعي والمسؤولية تجاه الجميع.

٣- الخروج مع الاسرة بصفة مستمرة مع اتخاذ الإجراءات الاحترازية في الأماكن العامة للشعور بالأمان والراحة النفسية.
٤- استغلال فترة البقاء في المنزل في عمل أشياء إيجابية ومفيدة لتقوية العلاقات الأسرية، وتنظيم نشاطات ومسابقات للأعمال الفنية والمواهب، وتنظيم الاعمال اليومية كما في الأيام العادية لتفادي التوتر النفسي وانعكاسات الحجر المنزلي.
٥- الحوار الأسري المتواصل وخاصة مع الأولاد.
٦- نشر الثقافة الرياضية بين أفرد الأسرة والمجتمع وتعزيز أثارها الإيجابية.
٧- إيجاد أنشطة تنافسية بين الأسر عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتحقيق جو من المرح، فمن واقع خبرة أحد أفراد العينة أن هذه التجربة طبقت فعلاً في إحدى محافظة مصر وحققت جو مرح تنافسي جميل فيما بين الأسر ومزيد من التعارف بينهم.
٨- التعايش والتكيف مع الوضع الحالي والنظر للجوانب الايجابية وتعزيزها
٩- ضرورة تحسين الحالة النفسية
١٠- استغلال الظروف الراهنة للتعود على نمط الحياة والاستفادة من الجوانب الإيجابية
١١- تنظيم الوقت والتفاعل المحدود مع المجتمع المحلي حتى انتهاء الجائحة
١٢- تقليل وقت الاجهزة الالكترونية.
١٣- ايجاد بدائل للتعليم عن بعد بحيث تتضمن تفاعل مع الطالب بشكل مباشر.
١٤- التعبير عن مشاعر الغضب والتحدث عنها والبعد عن الأشخاص السلبيين ومصادر التوتر.

خلاصة النتائج:

أولا: كان للجائحة أثار إيجابية على الأسرةمن وجهة نظر عينة البحث من أبرزها:

أ- على الجانب الاجتماعي:
- إعلاء شأن القيم المجتمعية والجانب الوجداني، كالتضامن والإحساس بالمسؤولية والدعم المعنوي والنفسي للأبناء وتزكية قيمة التكافل مع الدولة والأخرين، والهدوء النفسي نتيجة زيادة فرص التعبد والتقرب إلى الله، حيث جاءت في الترتيب الأعلى وعلى التوالي العبارات التي تعبر عن هذه القيم.

ب- على الجانب النفسي:
- زيادة فترات الجلوس بالمنزل كانت بمثابة فرصة لزيادة أوقات العبادة وذكر اللهوانعكاس ذلك على الراحة النفسية لدى الأسرة.

ثانياً: أبرزالأثار السلبية لجائحة كورونا على الأسرة:

أ- على الجانب النفسي أبرزها:
- الشعور بالضيق النفسي لعدم قضاء الإجازة مع الأهل والأولاد.
- ارتفاع نسبة القلق والأرق والضيق النفسي لدى الإباء والأبناء، لاتباع نظام التعلم عن بعد، وغلق المدراس، وتطبيق الاختبارات الالكترونية، وقلق التخرج اثناء الجائحة، وهذا راجع لكونه نظاماً جديداً له متطلباته ولم تعتاد عليه كل الأسر وتم تطبيقه بشكل كلي على جميع المدارس والجامعات والطلاب.

- قلة حركة الأسرة وزيادة نسبة الكسل، وعدم الرغبة في الخروج إلا للضرورة نتيجة تغيير روتين الحياة اليومية والاجتماعية بسبب العزل والتباعد الاجتماعي وحظر التجوال

ب- على الجانب الاجتماعي أبرزها:

- رأت العينة أن الأثار الاجتماعية أقل ضرراً من الأثار النفسية، حيث جاءت عباراتها في الترتيب الأدنى، مثل عبارة زيادة الفاقد في العلاقات الاجتماعية نتيجة للتباعد الاجتماعي، فالبعد الاجتماعي أثر على العلاقة بين الناس، ولكن ليس بدرجة كبيرة.
- لم تتأثر العلاقات بين أفراد الأسرة بدرجة كبيرة نتيجة التباعد الاجتماعي واستخدام الأجهزة الذكية بدرجة أكبر عما قبل الجائحة.
- أما الشعور بالاكتئاب لعدم المشاركة في المناسبات الاجتماعيةقلم تنل اتفاق كبير بين أفراد العينة، فقد تأثرت الحالة النفسية نتيجة الجائحة والإجراءات الاحترازية، ولكن ليس لدرجة الاكتئاب.
- لم تؤد الجائحة والإجراءات الاحترازيةإلىزيادة المشكلات الأسرية نتيجة الاحتكاك المباشر بين أفراد الاسرة ولفترات طويلة بدرجة كبيرة.
- لم تؤد الجائحة إلى زيادة نسبة العنف الاسري خاصة مع الأطفال، قلم تنل اتفاق كبير بين أفراد العينة وجاءت عبارتها في الترتيب الأخير.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة ترجع لمتغير الجنس.

-أما متغير الجنسية فتوجد فروق على المجال الأول فقط المتعلق بالآثار الاجتماعية والنفسية الإيجابية لجائحة كورونا على الاسرة لصالح الجنسية الأردنية.

-توجد فروق وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المتزوج على المجال الثاني فقط المتعلق بالآثار الاجتماعية والنفسية السلبية لجائحة كورونا على الاسرة، فالأباءهم الاكثر شعوراً بأثارها السلبية على الأسرة.

-أما متغير الخبرة فتوجد فروق على (المجال الأول) المتعلق بالآثار الاجتماعية والنفسية الإيجابية لجائحة كورونا على الاسرة لصالح المجموعة التي لديها خبرة عمليةأكبر (من ١١ سنة: فأكثر).

-أما متغير الدور في الاسرة (أب – أم – أبن – أبنه- أخرى) توجد فروق بين المجموعات في الاستجابة على (المجال الثاني) المتعلق بالآثار الاجتماعية والنفسية السلبية لجائحة كورونا على الاسرة لصالح مجموعة (أب وأم)، فالأباء هم الأكثر شعورا بوطأة الجائحة على الأسرة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١- أبو السعود، سميح رضا، وعبد العليم، رمضان محمود. (٢٠١١). دور التعليم الأساسي في الحد من انتشار انفلونزا الطيور والخنازير في الريف والمناطق الشعبية بمصر. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع (٢٢)، ص ص ٢٣٨-٢٨٨.

٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء. (٢٠٢٠). أثر فيروس كورونا على الاسر المصرية، حتى مايو ٢٠٢٠، استرجاع في ٢٠٢٠/٦/٦ من الرابط .
https://www.capmas.gov.eg/Pages/ShowHmeNewsPD

٣- الأمم المتحدة. (٢٠٢٠، مارس، ٧). الصحة العالمية: عدد المصابين بفيروس كورونا عالميا يتجاوز ١٠٠ ألف شخص، تم الاسترجاع في ٢٠٢١/٦/٢٣ من الرابط
https://news.un.org/ar/story/2020/03/1050801

٤- خشبة، محمد ماجد. (٢٠٢٠). مفاهيم وسياقات في أزمة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) معهد التخطيط القومي. مصر وعالم كورونا وما بعد كورونا. سلسلة أوراق الازمة، جمهورية مصر العربية.

٥- زين الدين، مصمودي. (٢٠٠٧). التنشئة الاجتماعية بين الواقع والتحدي. مجلة العلوم الإنسانية، ع (٢٨)، جامعة منتوريقسطنطينة، ص ص١٣٥- ١٥٣.

٦- سراي، صالح وعياد، السعدي. (٢٠٢٠). التحولات الاقتصادية والإدارية كتداعيات لازمة فيروس كورونا المستجد (Covid-19). مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد، مج٢ (٢)، الجزائر، ص ص ١-٩، استرجاع في ٢٠٢٠/٦/٢٩، الرابط
https://merj.com/merj/index.php/merj/article/view/97/78

٧- السعودي يسعى إلى تخفيف آثار الجائحة داخل المنازل. (٢٠٢٠، ابريل، ٣٠). جريدة الشرق الأوسط ع (١٥١٢٩). استرجاع في ٢٠٢٠/٦/٢٧، من الرابط
https://aawsat.com/home/article/2259686/

٨- الشمري، مدين نوري طلاك. (٢٠١٥). الاثار النفسية والاجتماعية الناجمة عن تعدد الزوجات. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، مج ٢٣ (٣). ص ص١٤٦٩- ١٤٩٠.

٩- العزب، سهام أحمد، والجوهري، سحر على عباس. (٢٠٢٠). أثر بعض المتغيرات الأسرية على أنماط الاتصال الزواجي فترة كوفيد ١٩ – دراسة تطبيقية على بعض الاسر السعودية. المجلة العربيية للآداب وللدراسات الإنسانية، ع (١٤). المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ص ص ١٠٧- ١٤٢.

١٠- السلمي، عطية رويبح. (٢٠٢٠). جائحة كورونا وآثارها الاجتماعية على الأسرة دراسة وصفية على عينة من الأســـر السعوديت بمدينة جدة. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية، مج ١(١٢)، جامعة أسيوط - كلية الخدمة الاجتماعية ص ص ٧٤-١٠٠.

١١- عابد، أحمد (٢٠٢٠، ابريل، ٢٧). حجر كورونا يشعل خلافات أسرية بين الأزواج، حريدة الأمارات اليوم، تم الاسترجاع في ٢٠٢١/٦/٢٥ من الرابط
https://www.emaratalyoum.com/local-section/other/2020-04-27-1.1340846

١٢- العويسى، رجب على. (٢٠٢٠، مارس، ١٨). كورونا وإعادة إنتاج وتقنين العادات والسلوك الاجتماعي، *جريدة الوطن: عمان*،استرجاع في ٦/ ٦/ ٢٠٢٠ من الرابط http://alwatan.com/details/377626

١٣- غدنز، انتوني. (٢٠٠٥). *علم الاجتماع (مع مدخلات عربية)*. (الصباغ، فايز، ترجمة، ط٤) بيروت، لبنان: المنظمة العربية للترجمة، مركز دراسات الوحدة العربية.

١٤- فيروس كورونا: كيف تحول البيت إلى مكان خطر بسب الوباء؟ (٢٠٢٠، ابريل، ٦). جريدة BBCعربي. استرجاع في ١/٧/ ٢٠٢٠ https://www.bbc.com/arabic/inthepress-52183723

١٥- -فيروس كورونا: علماء يحذرون من آثار الوباء على الصحة النفسية. (٢٠٢٠، ابريل، ١٦). *جريدة BBCعربي*، استرجاع في ٢٠٢٠/٧/٥ https://www.bbc.com/arabic/science

١٦- مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٥). *المعجم الوسيط*. ط٤، القاهرة، مصر: مكتبة الشروق الدولية.

١٧- محمود، فاطمة الزهراء سالم. (٢٠٢٠). التباعد الاجتماعي وآثاره التربوية في زمن كوفيد ١٩ المستجد (الكورونا). المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ع (٧٥). ص ص ١-٢٣

١٨- المنصة الوطنية الموحدة، الحكومة الرقمية، (٢٠٢٠). الحماية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية تم الاسترجاع ٢٠٢١/٦/٢٣ من الرابط https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutPortal

١٩- منظمةالتعاون الإسلامي. (٢٠٢٠). الآثار الاجتماعية والاقتصادية جائحة كوفيد19 -الدول الأعضاء منظمة التعاون الإسلامي الآفاق والتحديات. مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدرب للدول الإسلامي(سيسرك)، استرجاع في ٢٠٢١/٤/٢ من الرابطhttps://www.southsouth-galaxy.org/wp-content/uploads/2020/08/725.pdf

٢٠- وزارة الصحة السعودية، (٢٠٢٠). تجربة المملكة العربية السعودية في الاستعداد والاستجابة الصحية لجائحة كورونا تم الاسترجاع ٢٠٢١/٦/٢٥ من الرابط https://www.moh.gov.sa/Documents/2020-10-27 -002.pdf

٢١- مركز التواصل والمعرفة. (٢٠٢٠). التقرير الإعلامي اليومي لمستجدات كوفيد ١٩، **وزارة** المالية: المملكة العربية السعودية، تم الاسترجاع ٢٠٢٠/٦/٢٥ من الرابط https://www.mof.gov.sa/mediacenter/KnwoledgeCommunicationCenter/Documents/31May2020.pd

٢٢- ياسين، محمد. (٢٠٢٠، ابريل،٤). من إيجابيات أزمة فيروس كورونا التباعد الاجتماعي وقاية وفرصة للتضامن والتواصل الأسري، جريدة الخليج، استرجاع في ٢٠٢٠/٦/٢٧من الرابطhttp://www.alkhaleej.ae/alkhaleej/page/7b4845ce-5d92-4eb3-9bd3-

٢٣- -اليوسفي، حميده علي. (٢٠٢٠). التحديات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية التي تواجه ألاسرة الليبية في ظل جائحة كورونا (كوفيد ٩١). الملتقى الدولي العلمي (تأثير جائحة كورونا كوفيد ١٩ على الأسرة والتعليم رؤى وحلول، المركز العربي الديمقراطي بالتعاون مع جامعة أيدن – إسطنبول – تركيا، المنعقد في ٧ أغسطس ٢٠٢٠، ض ص ٨١-١٠٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1- **-**Alradhawi, M.,Shubber, N., Sheppard, J., Ali, Y., (2020). Effects of the COVID-19 pandemic on mental well-being amongst individuals in society- A letter to the editor on “The socio-economic implications of the coronavirus and COVID-19 pandemic: A review”*International Journal of Surgery*,*Vol* 78, .147–148,Retrieved,23/6/2020 https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1743919120303162

2- **-**Cao, W., Fang, Z., Hou, G., Han, M., Xu, X., Dong, J., & Zheng, J. (2020). The psychological impact of the COVID-19 epidemic on college students in China, *Psychiatry Research*, *Vol*, 287, May, 112934.

3- -Duan, L., ZhuL, G. (2020). Psychological interventions for people affected by the Covid-19 epidemic, *The Lancet Psychiatry*. Vol 7, retrieved, 1/7/ 2020).https://www.thelancet.com/pdfs/journals/lanpsy/PIIS2215-0366(20)30073-0.pdf .

4- -Dünya, D. D. (2020). Psycho-social effects of covid-19 - situation analysis report of MHPSS needs of Syrian refugees in Turkey, retrieved 6/April,2020 https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Psychosocial_Effects_COVID-19_Needs_Assessment-3.pdf.

5- -Humphreys, Kathryn. L., Myint, Myo., &Zeanah, Charles H. (2020). Increased Risk for Family Violence During the COVID-19 Pandemic *American Academy of Pediatrics*, *Pediatrics Journal*, retrieved 24/ 4/ 2021 http://aws.upl.s3.amazonaws.com/nwica.org/peds.

6- -Inchausti, F., Macbeth, A., Ohayon, Il. H., &Dimaggio, G. (2020). Psychological intervention and COVID-19: what we know so far and what we can do https://doi.org/10.31234/osf.io/8svfa.

7- -McMahon, S. A., Ho, L. S., Brown, H., Miller, L., Ansumana, R.& Kennedy, C. E. (2016). Health care providers on the frontlines: A qualitative investigation of the social and emotional impact of delivering health services during Sierra Leone's Ebola epidemic, *Health Policy and Planning*, 31(9). 1232–1239,https://doi.org/10.1093/heapol/czw055.

8- Nicola, M.,Alsafi, Z.,Sohrabi, C.,Kerwan , A.,Al-Jabir, A .,Iosifidis , C.,Agha , M., &Agha , R., (2020). The socio-economic implications of the coronavirus pandemic (COVID-19): A review. *International Journal of Surgery*,*Vol*78 PP185-193,Retrieved22/6/2020https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1743919120303162#!

9- -Pandey, Erica. (2020). Coronavirus reshapes American families, axios, retrieved in 3/7/2020 https://www.axios.com/coronavirus-family-revival-00bb56ee-26e4-4c64-a0f7-380f13437b14.html.

10- -Saladino,V., Algeri,D., & Auriemma,، V. (2020). The Psychological and Social Impact of Covid-19: New Perspectives of Well-Being, front psychology, Published online Oct 2. doi: 10.3389/fpsyg.2020.57768.

11- -Zeppegno, P., Gramaglia C., Guerriero, C., Madeddu, F., &Calat, R. (2020). psychological/psychiatric impact of the novel coronavirus outbreak: lessons learnt from China and call for timely crisis interventions in Itally, retrieved 3/7/2020file:///C:/Users/rmhassan/Downloads/covid_3%2030032020_RC.

The social and psychological effects of the Corona pandemic on the family from the point of view of members the teaching staff of the Deanship of the Preparatory Year at Imam Abdul Rahman bin Faisal University in Dammam

Reda Hashem

Assistant Professor, Department of Fundamentals of Education, Faculty of Girls, Ain Shams University

Abstract:

Research aims to diagnose the positive and negative effects of the new Corona pandemic on the family from the social and psychological, from the viewpoint of the faculty members of the Deanship of the Preparatory Year at Imam Abdul Rahman bin Faisal University, and determine whether there are statistical differences in the social and psychological effects of the pandemic on the family refer to a variable (gender, marital status, nationality, years of experience, role in the family).

It relied on the descriptive approach with applying a questionnaire to a sample of 167 faculty members of the Deanship of the Preparatory Year.

It reached several results, the most prominent of which is the existence of positive social effects on the family, represented in upholding societal values, such as solidarity, a sense of responsibility and solidarity.

And on the psychological side: it was an opportunity to increase the times of worship and the remembrance of God and its reflection on the psychological comfort of the family.

As for the most prominent negative effects of the pandemic on the family: On the psychological side, most notably: the high rate of anxiety, insomnia, and psychological distress among parents and children, from closing schools and following the distance learning system, applying electronic exams, and graduating anxiety during the pandemic,

As for the negative social effects of the pandemic, they were less harmful than the psychological effects.

Keywords: Pandemic, Corona pandemic, Family.

Received on: 21 /5 / 2021 - Accepted for publication on: 28 /6 /2021- E-published on: 6 /2021